الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية– قسم التاريخ
ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية – شعبة التاريخ

مطبوعة بيداغوجية في مقياس

منهجية البحث وتقنياته

موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر (السداسي الأول)

تخصص: تاريخ المغرب العربي الحديث

إعداد الأستاذ: محمد بوسعدة

أستاذ محاضر – ب –

السنة الجامعية: 1447 / 1448هـ/2025 – 2026م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

المجلس العلمي

رقم: 38 /م.ع /ج.غ/2026

غرداية في : 2026/09/30م.

مستخرج المجلس العلمي للكلية

وافق المجلس العلمي للكلية في جلسته المنعقدة بتاريخ 04 جويلية 2026، بعد اطلاعه على تقارير الخبراء على اعتماد الكتاب البيداغوجي الذي تقدم به الدكتور: محمد بوسعدة والمعنون بـ: " منهجية البحث وتقنياته " السنة أولى ماستر تاريخ المغرب العربي الحديث - السداسي الأول.

رئيس المجلس العلمي

جامعة غرداية
المجلس العلمي للكلية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

رئيس المجلس العلمي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
حدبون محمد

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم التاريخ

مطبوعة بيداغوجية
اسم المادة: منهجية البحث وتقنياته
مستوى المادة: أولى ماستر
مدة التدريس: 14 أسبوع
السداسي الأول

الأستاذ المسؤول عن المادة
الاسم واللقب: مُحَمَّد بوسعدة
الرتبة: محاضر – ب –
وسيلة للتواصل: boussada.mohammed@univ-ghardaia.edu.dz

مفردات مقياس منهجية البحث وتقنياته ضمن مشروع عرض تكوين الماستر المعتمد

التعريف بالمادة:

عنوان الماستر: تاريخ المغرب العربي الحديث

السداسي: الأول

اسم الوحدة: المنهجية

اسم المادة: منهجية البحث وتقنياته

الرصيد:05

المعامل:02

أهداف التعليم (وصف ما يفترض قد توصل إليه الطالب من كفاءات ومعارف بعد نجاحه في هذه المادة).

تهدف هذه المادة إلى منح الطالب الطرق والتقنيات المنهجية الضرورية للبحث التاريخي.

المعارف المسبقة المطلوبة (وصف للمعارف المتحصل عليها الطالب مسبقا من أجل المتابعة في هذا التعليم).

يشترط في الطالب لمتابعة هذا التكوين أن يكون على دراية بالمعارف العامة لمناهج البحث، ويكون مدركا للجانب الإبستمولوجي للبحث العلمي، والنظريات التي تؤخذ كأطر مرجعية للتحليل التاريخي.

محتوى المادة:

التقنيات العلمية في البحث التاريخي:

01 – شكل البحث

02 – وضع البطاقات

03 – إثبات المصادر

04 – التهميش

05 – التنصيص

06 – البيبليوغرافيا

07 – الفهارس

08 – الملاحق

09 – المصطلحات والمختصرات.

طريقة التقييم:

عن طريق المراقبة المستمرة في الأعمال الموجهة وامتحان للدروس النظرية.

المراجع:

- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه
- حسن عثمان، كيف يكتب التاريخ
- سعيدوني ناصر الدين، أساسيات منهجية التاريخ
- فرانتز روزنتال، مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي
- مصطفى حلمي، مناهج البحث في العلوم الإنسانية
- محمود زيدان، الاستقراء والمنهج العلمي

مقدمة:

تُعدّ منهجيةُ البحثِ العلمي من المتطلبات الأساسية لكلّ طالب أو باحث، إذ ينبغي عليه اكتسابها وترسيخها في مسيرته العلمية والأكاديمية، لما لها من دورٍ محوري في تنظيم أفكاره وبناء دراساته على أسسٍ منهجية سليمة، فهي تمكنه من إنجاز بحوث ودراسات أكاديمية تستجيب لشروط وضوابط البحث العلمي الرصين، وبدونها يتحول البحث إلى مجرد تجميع عشوائي للمعلومات يفتقر إلى الدقة والمصداقية والقيمة العلمية.

وتتجلى أهمية منهجية البحث في كونها الضابط الذي يحول الجهد البحثي إلى إنجاز علمي قابل للتصديق والتطبيق، ولذلك فإنها الأساس في البحث، ووسيلة لتقصي الحقائق العلمية.

وسعيًا إلى تقديم رؤية شاملة لمنهجية البحث التاريخي للطلبة، تهدف هذه المطبوعة إلى معالجة مختلف أشكال البحث العلمي، مع بيان العناصر الأساسية التي يقوم عليها بناؤه الهيكلي. كما تتناول آليات إعداد بطاقات البحث، وطرائق توثيق المصادر وإثباتها، وأساليب التهميش والتنصيص، وإعداد البيبليوغرافيا، فضلًا عن تنظيم الفهارس والملاحق، وبيان الكيفية المنهجية لاعتماد المصطلحات والمختصرات ضمن متن البحث.

المحاضرة الأولى: شكل البحث

تمهيد:

يعتمد البحث العلمي على تطبيق المنهج العلمي ليقدم معلومات ونظريات لتفسير طبيعة وخصائص موضوع ما، وتتعدد أشكال البحث العلمي فمنها المذكرة والأطروحة، والمقال والمداخلة، وكل من هذه الأنواع له خصائصه وضوابطه وما إلى غير ذلك من الشروط التي تستوجب أن تتوفر فيه لكي يكون وفق الشروط العلمية والأكاديمية.

أولا: البحث في العلوم الإنسانية

يعرف البحث بأنه: "محاولة لاكتشاف المعرفة، والتنقيب عنها وتنميتها، وفحصها بتقص دقيق، ونقد عميق، ثم عرضها عرضا مكتملا بذكاء وإدراك لتسير في ركب الحضارة العالمية، وتسهم فيها إسهاما إنسانيا شاملا"[1].

إن العلماء والأساتذة المختصين في العلوم الإنسانية في الغالب، لا يبحثون عن الجواب الصحيح ولكن يستكشفون القضايا والتفاصيل المتعلقة بموضوع البحث، ويمكن أن يكون موضوع البحث اجتماعي أو تاريخي أو سياسي أو ثقافي أو عرقي.

من أمثلة البحث في الإنسانيات هو البحث التاريخي، والذي يتجسد في المنهج التاريخي، والمؤرخون يستخدمون المصادر الأولية وغيرها من الأدلة للتحقق من موضوع ما بمنهجية، ومن ثم كتابة تاريخه في شكل أحداث عن الماضي[2].

---

[1] عمار بوحوش، **دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2، الجزائر، 1985م، ص3.

[2] مصطفى فؤاد عبيد، **مهارات البحث العلمي**، مركز البحوث والدراسات متعدد التخصصات، ط2، تركيا، 2022م، ص ص14 – 15.

ثانيا: تقسيمات البحوث من حيث الشكل العام:

ويمكن تقسيم البحوث العلمية من حيث الشكل العام إلى تقسيمات مختلفة، وهي تقسيمات أكاديمية ومهنية تطبيقية، وتتمثل في:

01 – البحث الصفي:

هو من أنواع البحوث التي ينجزها الطلبة في الجامعة وتكون قصيرة، لا يطلب فيها التوسع والتفصيل، مثلما هو مطلوب في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه، والهدف من هذا البحث هو تعويد الطالب على البحث، وتركيز المعلومات التي حصل عليها في دراسته الفصلية الجامعية، ويكون عدد المراجع المستخدمة محدودا تبعا لقصر البحث، ويتعود الباحث أو الطالب على جمع المعلومات وترتيبها، والموافقة بينها، وعرضها بأسلوبه الخاص، متحريا النزاهة والدقة والموضوعية، ولا يطلب منه ما يطلب من صحب رسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه من سعة في الطرح وعدد المراجع، وعدد الصفحات، وإضافة الجديد، وذلك بسبب ضيق الوقت وعدم التعمق في الموضوع المطروح. والمهم من البحث الصفي اتباع الطالب لقواعد وإجراءات وخطوات ومنهجية إعداد البحوث، ومن ثم تطبيق التعليمات والإرشادات والنصائح المقدمة له[1].

02 – بحث التخرج:

يعد بحث التخرج من البحوث التي تنجز ضمن مساق التخرج أو ما شابه ذلك، وذلك من أجل الحصول على درجة الليسانس أو الماستر، وهو أوسع من البحث الصفي وأعمق طرحا، وأكثر في عدد المراجع، وذلك تبعا للوقت المتاح للطالب من جهة، ولعمق الموضوع المراد بحثه، لكنه لا يصل إلى درجة بحث الماجستير أو أطروحة الدكتوراه من حيث الحجم والتعمق

[1] عبد الله الكمالي، **كتابة البحث وتحقيق المخطوطة خطوة..خطوة**، دار ابن حزم، ط1، لبنان، 2001م، ص28.

والابتكار وتقديم الجديد، وذلك راجع أيضا لاختلاف الوقت المتاح، وعمق وتخصص موضوع البحث[1].

03 – البحث الأكاديمي – طلبة الدراسات العليا

هو بحث أعمق من بحث التخرج وأكثر منه في عدد الصفحات وأدق في التفاصيل والجزئيات، والهدف منه إضافة وابتكار الجديد، ولذلك يشترط على الباحث أن يكون حاصلا على درجة الليسانس ويمر فيه الطالب أو الباحث قبل بداية بحثه بسنة تمهيدية أو أكثر، والهدف من ذلك تعميق التخصص المراد البحث فيه، وإضافة الجديد لثقافته وعلمه[2]. تشترط برامج الدراسات العليا، الماجستير والدكتوراه في كثير من الجامعات على الطالب أن يقوم ببحث علمي وفق شروط محددة، وتسمى هذه البحوث عادة بالبحوث الأكاديمية والتقرير الذي يعده الباحث، والذي يسمى برسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه هو تقرير مفصل كبير الحجم يصل إلى مئات الصفحات أحيانًا. وتقسم الرسالة عادة إلى فصول محددة، ويتم إخراجها ضمن مواصفات تتعلق بحجم الورق وطريقة الطباعة وترتيب المحتويات واستعمال الهوامش والتوثيق...ويتم إجراء البحوث الأكاديمية تحت إشراف مباشر من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

ويخضع الطالب لامتحان شفوي في محتوى الرسالة في جلسة خاصة تسمى جلسة مناقشة الرسالة أو جلسة الدفاع عن الرسالة، يتقرر فيها عادة الإعلان عن نجاح الطالب بعد إجرائه للتعديلات المطلوبة أو استكمال بعض الإجراءات في الحصول على الدرجة الأكاديمية

[1] عبد الله الكمالي، المرجع السابق، ص28.

[2] المرجع نفسه، ص ص28 – 29.

المطلوبة، الماجستير أو الدكتوراه[1]. وتتكون الجلسة من أساتذة ذوي الشهادات العليا، ممن لهم شهادة دكتوراه وخبرة في التدريس الجامعي.

ويشترط في بحث الماجستير والدكتوراه إضافة علوم ومعارف جديدة للثقافة الإنسانية، ولذلك فغالبا ما يتوصل من خلال الماجستير والدكتوراه إلى ابتكار اختراع جديد أو التوصل إلى معلومات جديدة أو التعمق أكثر فيما ما هو موجود، أو تحقيق مخطوط، كما أنه يساهم في إضافة كم معتبر في معارف الطالب أو الباحث، ويظهر مدى كفاءته وقدراته على البحث والتأليف وإضافة الجديد. وبالنسبة لعدد الصفحات المطلوبة في بحث الماجستير فهو أكثر من مئتين (200) صفحة[2].

وفي كثير من الأحيان تكون رسالة الماجستير هي أول بحث علمي يقوم به طالب الدراسات العليا. ويُعد هذا البحث تدريبا عمليا للطالب لاكتساب مهارات البحث العلمي يستفيد منه فيما بعد في حياته المهنية في إجراء المزيد من البحوث ومن ثم تراكم الخبرة العملية في مجال البحث العلمي[3].

وأما بالنسبة لأطروحة الدكتوراه فإن عدد الصفحات المطلوبة فيه أكثر من 300 صفحة، وينبغي فيه على الطالب والباحث أن يقدم بحثا عميقا يثري الفكر الإنساني ويضيف إليه ما هو جديد، وتتكون من خلاله شخصية الباحث ليصير شخصية علمية جادة ومتميزة في المجتمع، يكون مرجعا في مجال تخصصه يشارك في بناء مجتمعه وإثراء ثقافته[4].

04 – البحث المهني – أعضاء هيئة التدريس والباحثون المتخصصون

[1] مصطفى فؤاد عبيد، المرجع السابق، ص28

[2] عبد الله الكمالي، المرجع السابق، ص29.

[3] مصطفى فؤاد عبيد، المرجع السابق، ص28.

[4] عبد الله الكمالي، المرجع السابق، ص ص30 – 31.

يقوم أعضاء هيئة التدريس والباحثون بإجراء البحوث العلمية كجزء من عملهم وممارساتهم المهنية. كما يمكن أن تكون جزء من متطلبات الترفيع والترقية في مراتب المهنة.

ويشترط في كثير من الأحيان أن يتم نشر هذه البحوث في دوريات البحث المتخصصة التي تقوم بدورها بتحديد شروط خاصة وصارمة لقبول ونشر البحث من قبل لجنة من المحكمين الذين يفحصون البحث فحصا دقيقا من حيث طريقة تصميمه، وفعالية أدواته، وتحليل بياناته، وصدق نتائجه، وفق معايير علمية وفنية خاصة يُطلق عليها معايير تحكيم البحوث العلمية، ويسمى هذا النوع من البحوث بالبحوث المهنية[1].

تنشر. معظم الأعمال الأكاديمية كمقال في دورية أو على شكل كتاب. وهناك أيضًا مجموعة كبيرة من البحوث العلمية تنشر على شكل أطروحة أو رسالة أكاديمية. ويمكن الاطلاع على هذه الأشكال من البحوث في قواعد بيانات مخصصة للأطروحات والرسائل.

أنشأت معظم المجالات الأكاديمية مجلات خاصة بها ومنافذ أخرى للنشر من خلال العديد من الدوريات الأكاديمية والتي قد تكون متعددة التخصصات إلى حد ما. وتهتم هذه الدوريات بنشر عمل من مجالات عدة متميزة أو بمجالات فرعية.

وتختلف أنواع المنشورات التي تنمي المعرفة والبحث اختلافا كبيرًا بين الحقول من الطباعة إلى النشر الإلكتروني.

وعادة تخضع كل الدراسات المنشورة إلى التحكيم لتقييم صحتها أو موثوقيتها من أجل منع نشر أي نتائج غير مثبتة علميا[2].

[1] عبد الله الكمالي، المرجع السابق، ص29.

[2] مصطفى فؤاد عبيد، المرجع السابق، ص15.

والمقال عبارة عن موضوع قصير يتم تناوله في صفحات محدودة، ويهدف الكاتب أو الباحث من خلاله لتوضيح فكرة أو مناقشة إشكالية، أو عرض موضوع معين دون التوسع فيه، ولذلك فإنه لا يهتم لعدد المراجع، وربما اكتفى بعدد محدود منها على قدر ما يؤكد ويدعم فكرته. وغالبا ما يكون المقال موضوعا ينشر في مجلة علمية متخصصة كالدوريات التي تصدرها مراكز البحوث، أو الكليات والجامعات، أو الوزارات المختلفة، وقد تقدم هذه المقالات معلومات قيمة مركزة، خاصة إذا ما كانت لباحث ذي علم وخبرة كبيرة، وصاحب باع في تخصصه، وغالبا ما يكون المقال طرحا لإشكالية أو مشكلة معينة يحاول الباحث إيجاد حل لها[1].

ثالثا: إعداد المراجع:

إن إعداد المراجع للقيام بالبحث يعتبر خطوة مهمة يقوم بها الباحث في الدراسات العليا، ومن المسلم به إذا تمكن الطالب في إعداد تبويب لرسالته، وتمكن كذلك في إعداد قائمة المصادر والمراجع، فإن مسار البحث يصبح واضحا أمامه وعمله يبدأ بعد ذلك على أساس صحيح.

1 – يبدأ الطالب بأن يقرأ ما كتب عن موضوعه بدوائر المعارف العالمية التي سخرت جهود كبرى لإنجازها، فطلاب الدراسات الإسلامية مثلا يقرؤون ما له علاقة بموضوعهم في:

الموسوعة الإسلامية، وهذه الموسوعة وغيرها من الموسوعات تضع قائمة المصادر والمراجع لما تورده من معلومات، ويمكن للباحث أن يدون عناوين المصادر والمراجع المذكورة في الموسوعة.

كما يمكن للباحث أن يستعين بالكتب الحديثة القيمة التي تثبت مراجع ما احتوته في أسفل الصفحات، ومن التهميش سيحصل على كثير من المراجع الأصلية، كما يمكن أن يستفيد

[1] عبد الله الكمالي، المرجع السابق، ص27.

من هذه المصادر والمراجع من قائمة البيبليوغرافيا، فيضيفها إلى قوائم المراجع المخصصة لبحثه.

2 – أن يتحدث مع من له خبرة بموضوع دراسته، ليفيده في بحثه ويرشده إلى المصادر والمراجع، كما سيفيده في تنسيق الموضوع ويفتح له أبوابا نافعة.

3 – على الباحث أن يتعرف على المكتبات ومراكز المعلومات والأرشيف وخزائن المخطوطات ويعقد صلات مع المشرفين عليها، ليفيدونه بالمصادر والمراجع والوثائق والمخطوطات.

4 – يراجع الباحث فهارس المكتبات الخاصة والعامة، وسيجد فيها ما يفيده من مادة علمية.

5 – ينصح للباحث بأن يطلع على المقالات والمجلات التي تنشر دراسات لها علاقة بموضوعه، وسيجد فيها معلومات قيمة مع المصادر والمراجع التي اعتمدها الكتّاب في هذه المجلات.

ويلاحظ الطالب أن الموضوع الواحد ينجز حوله العديد من المقالات غالبا، وعليه فإنه يجب أن يجيد التعرف على هذه المقالات التي تتصل بموضوعه، من خلال الكشف عن الأماكن والأشخاص الذين لهم صلة بذلك الموضوع[1].

وبعد القيام بهذه الخطوات سيستفيد الباحث من مجموعة كبيرة من المصادر والمراجع حتى وإن كانت هذه المجموعة غير كافية، ولا جدال في أن الموضوع ستتضح معالمه كلما خطى فيه خطوة، وستزيد مراجعه ومصادره من حين إلى آخر، فإذا بدأ الباحث بعشرين مرجعا، فليس

[1] أحمد شلبي، **كيف تكتب بحثا أو رسالة: دراسة منهجية لكتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه**، مكتبة النهضة المصرية، ط6، مصر، 1968م، ص38.

غريبا أن ينتهي بمائتين، غير أن عليه أن يقوم بإضافة أي مصدر أو مرجع يصادفه، ويرى أن له علاقة بموضوعه، وبإثبات هذا المصدر وذاك المرجع في قائمة البيبليوغرافيا سيتحقق أن هذا المرجع لن يهمل، أو يحجبه النسيان[1].

وسيجد الباحث أن بعض هذه المراجع متصلا بالموضوع اتصالا عاما أو متصلا بباب من أبواب الرسالة أو فصل من فصولها.

بعد الانتهاء من إعداد قائمة مراجعه، فعليه أن يثبت أمام كل مرجع مكان وجوده، فإذا كان هذا المرجع في مكتبته الخاصة كتب أمامه، مكتبتي الخاصة، وإلا بحث عنه في المكتبة الأساسية التي يعتمد عليها، فإذا وجده وضع أمامه الرمز الخاص بهذه المكتبة، وإذا لم يعثر عليه في المكتبة الأساسية بحث عنه في المكتبات الأخرى، فإذا وجده كتب أمامه اسم المكتبة والرمز الموضوع له. وينصح للباحث أن يشتري إذا أمكن الكتب الأساسية التي سيحتاج إلى الرجوع إليها من حين لآخر[2].

كذلك يمكن للباحث أن يعود للمراجع الثانوية لأنها أخذت مادة أصلية من مراجع متعددة، وأخرجتها في قالب جديد، فعليه إذا ما وجد في هذه المراجع الثانوية ما يلزمه في بحثه أن يعود للمراجع الأصلية لتحقيقه وأخذه منه فليقم بذلك، وسيجد الباحث من تجاربه أن عودته للمصادر الأصلية للتحقق ضروري، فكثير من المراجع الثانوية تسيء فهم ما كتب في المصادر الأصلية، أو أن الأفكار لم تنقلها المراجع الثانوية صحيحة[3].

ينبني البحث العلمي على مجموعة عناصر، وهي عبارة عن بناء هيكلي تقوم عليه دراسة الطالب أو الباحث، وتتمثل هذه العناصر في:

---

[1] أحمد شلبي، المرجع السابق، ص ص40 – 41.

[2] المرجع نفسه، ص42.

[3] المرجع نفسه، ص48.

رابعا: موضوع البحث:

وهو عبارة عن ظاهرة تحتاج إلى تفسير، أو مشكلة تحتاج إلى حل، أو قضية خلافية يكتنفها الغموض، تتحدى تفكير الباحث وتدفعه إلى محاولة الكشف عن جوانبها الغامضة وتفسير العوامل المؤدية لها، والنتائج المترتبة عليها[1].

خامسا: مقدمة البحث:

تكون مقدمة البحث بيان وتعريف لما سيتناوله موضوع البحث والغرض منه، وكيف ستفعل ذلك، ولا ينبغي أن تدخل في أحداث أو الموضوعات التي ستتناولها، أو يمكن التعبير بإيجاز عن المقدمة بأنها تتمثل في إعطاء فكرة موجزة عن فصول البحث.

وتشتمل المقدمة على[2]:

- **تقديم الموضوع:** وفيه يتم التعريف بموضوع البحث بدقة.
- **أسباب ودوافع اختيار الموضوع:** وفيه يقدم الباحث دوافع اختياره لموضوع البحث، سواء من حيث العوامل الذاتية أي الشخصية، أو من حيث العوامل الموضوعية.
- **أهمية الدراسة:** وفيه يبين الباحث أهمية القيام بدراسة الموضوع، كأن يبرز أن هذه الدراسة يحاول أن يسد بها ثغرة معرفية وأن يبرز إسهام شريحة اجتماعية في تاريخ الوطن، وغير ذلك.

أهداف الدراسة: لأي بحث مجموعة أهداف يسعى الباحث لتحقيقها، وبصفة عامة فإن البحث يهدف إلى تحقيق إضافة جديدة إلى مجالات المعرفة، كما تساهم البحوث في مراجعة المعارف السابقة على ضوء الاكتشافات الجديدة[1].

---

[1] مدحت أبو النصر، **قواعد ومراحل البحث العلمي دليل إرشادي في كتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه**، مجموعة النيل العربية، ط1، مصر، 2004م، ص ص22 – 23.

[2] عبد الله الكمالي، المرجع السابق، ص ص72 – 73.

ويقدم فيها الباحث إلى ما يريد أن يضيفه من خلال دراسته لموضوع بحثه، أو إلى ما يهدف له من خلال هذه الدراسة، كأن يقول أنه يريد أن يثري المكتبة بهذه الدراسة، أو أنه يريد أن يقوم بدراسة الوعي الثقافي والفكري لجماعة أو شخص أو شريحة، وغير ذلك من الأمور.

- **الإطار الزماني والمكاني:** وفيه يبين الباحث الإطار الزماني والمكاني للبحث، ولماذا اختارهما بالتحديد، وما هو السبب الذي جعله يختار تلك السنة أو ذلك الإطار الجغرافي.
- **إشكالية الدراسة:** وفيها يبرز الباحث الإشكالية التي بنى عليها بحثه أو انطلق منها في دراسته للموضوع، كما يبرز كذلك ما هي التساؤلات الفرعية المتجزئة من الإشكالية.
- **المناهج المعتمدة في الدراسة:** يقصد بالمنهج السبيل أو السبل المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة، والمنهج هو عبارة عن مجموعة من القواعد العامة التي يجب الالتزام بها في دراسة أي موضوع ما. ومن صفات المنهج العلمي أن ثابت لا يتغير بتغير الحالات، أو تنوع المشكلات أو اختلاف أهداف الباحثين في القيام بالبحث، ولذلك فإن البحث العلمي يستلزم استخدام المنهج العلمي في دراسة موضوع البحث، مع مراعاة الموضوعية والتجرد والصدق والنزاهة وتجنب الأحكام السابقة[2].

  وفيه يبرز الباحث المناهج التي اعتمدها في دراسته للموضوع وفي أي فصل أو مبحث من البحث اعتمدها، وفي ماذا اعتمد هذه المناهج. ومن بين المناهج المعتمدة في البحث المنهج التاريخي، المنهج الوصفي، المنهج التحليلي، المنهج المقارن.
- **المصادر والمراجع المعتمدة في البحث:** وفيه يبرز الباحث على أهم المصادر والمراجع التي اعتمد عليها في دراسته ويذكرها، سواء أكانت وثائق أرشيفية أو مخطوطات، أو مصادر أو مراجع، أو دراسات أكاديمية

---

[1] مدحت أبو النصر، المرجع السابق، ص23

[2] المرجع نفسه، ص23.

- **تقسيمات الدراسة:** وفيها يبرز الباحث الخطة المعتمدة في الدراسة بذكره للفصول والمباحث والفروع التي هيكل به بحثه.
- **الصعوبات المعترضة لإنجاز البحث:** وفيه يبرز الباحث الصعوبات التي اعترضته في إنجاز بحثه، وما هي المعيقات التي وقفت أمامه عائقا في إنجاز البحث، كقلة المصادر مثلا، أو ضيق الوقت، أو صعوبة الحصول على بعض الوثائق أو المخطوطات.

سادسا: كتابة البحث

يقوم الباحث في التاريخ عند لجوئه إلى كتابة البحث بتقسيم النص إلى ثلاثة أقسام رئيسية: المقدمة، والمتن، والخاتمة، ثم تلحق بالبحث ملاحق إن وجدت وقائمة بالمصادر والمراجع التي استخدمها في البحث، ويكتب هذه الأخيرة وفقا لقواعد التوثيق.

وتحتوي المقدمة المقسمة بدورها إلى عدة فقرات تتضمن كل فقرة فكرة رئيسية أو فرعية واحدة.

ويحتوي متن البحث على تقرير البحث وفيه عناوين رئيسية وفرعية مع الالتزام بالتسلسل المنطقي. وإذا كان البحث طويلا فيه فصول فينبغي للباحث وضع مقدمة للفصل للإشارة إلى ما سيتم تناوله في الفصل وما هي الفكرة المطروحة في هذا الفصل، بالإضافة إلى خاتمة الفصل[1].

ويقوم الباحث بكتابة عناوين الفصول والمباحث في صفحة بيضاء قبل بداية كل فصل بخط كبير، ويراعي في عناوين الفصول والمباحث[2]:

- مطابقة المحتوى

---

[1] فيصل عادل الوزان، **دليل البحث التأريخي: خطوات الكتابة ومهارات جمع المادة، شركة دار المرقاب للنشر والتوزيع، ط1، الكويت، 2016م**، ص36.

[2] عبد الله الكمالي، المرجع السابق، ص ص73 – 74.

- التركيز والاختصار
- الوضوح والدلالة.

وأما من الناحية الشكلية، فيجب تجنب كتابة سطر واحد فقط ثم الانتقال إلى سطر جديد دون مراعاة لنظام الفقرات يتم كتابة وتجميع كل الكتابات مع بعضها البعض، مع تجنب كتابة البحث كاملا على شكل عمود، دون اللجوء إلى أسلوب الفقرات، وتتضمن كل فقرة مجموعة من الجمل المفيدة المترابطة معنويا تشكل فكرة واحدة، وعند الانتهاء من توضيح الفكرة تنتهي الفقرة، وينتقل الكاتب إلى فقرة جديدة ليشرح فيها فكرة أخرى، وهكذا دواليك[1]. وبعد ذلك يبدأ الباحث في ترتيب صفحات البحث بالتنسيق مع إطار البحث، لتكون الكتابة متمشية مع الإطار. وفي غالب الأمر فإن الكتابة الأولية للبحث لا تكون نهائية وقد يتطلب الأمر إعادة قراءتها وفحصها ومراجعتها وإعادة تصويبها مرة أخرى أو أكثر.

ويفضل أحيانا أن تتم قراءة البحث من طرف شخص آخر غير الباحث، حتى يمكنه قراءة البحث بموضوعية، وعند كتابة البحث بالصيغة النهائية فإنه يجب أن يكون قد أجاب على الأسئلة الآتية:

- هل تمت الإجابة بشكل كاف على جميع الأسئلة الواردة في البحث؟
- هل تطرق الباحث إلى كل الفروض المطروحة في صدر البحث؟ (هذا الأمر متعلق بالبحوث الاجتماعية والنفسية...دون البحوث التاريخية)
- هل أجاب الباحث على كل الفروض المطروحة في صدر البحث؟
- هل أعطى الباحث مزيدا من الجهد والوقت لأسئلة فرعية على حساب الأسئلة الأصلية.
- هل طغت معتقدات الباحث على بحثه بشكل يجعل الباحث متحيزا لرأي أو جهة

[1] عبد الله الكمالي، المرجع السابق، ص37.

– هل هناك أي أجزاء ليست ذات قيمة في البحث ويجب شطبها أو حذفها؟[1].

سابعا: خاتمة البحث

تمثل ما توصل إليه الباحث من نتائج، ويمكن أن يسأل الباحث نفسه ما الذي قدمه هذا البحث؟، أو ما الذي استفدته من هذا البحث؟ ما هو رأيه فيما توصل إليه، وهل لديه أي توصيات أو أفكار لم يتم تناولها، والخاتمة ليست ملخصا موجزا للبحث[2].

وكذلك يمكن أن يدل في الخاتمة على ما ابتكره أو ما اكتشفه في بحثه، إضافة إلى التوصيات التي يمكن أن يخرج بها من خلال بحثه[3].

ثامنا: التعبير في البحث

تعتبر عملية نقل الكلمات من الذهن ومن المصادر والمراجع وصياغتها في صفحات البحث، المعبر الحقيقي عن شخصية الباحث وقدراته وثقافته، ومن خلال كتابته وما صاغه في بحثه يتضح مدى استقلاليته في رأيه ومدى فهمه وإحاطته لما اطلع عليه وقرأه، كما يتضح فيه أسلوبه الأدبي في صياغة الكلمات وتركيب الجمل، ومعرفة أخلاقه وأدبه في التعامل مع آراء الآخرين ومناقشتها، والأهم من ذلك يتم من خلال البحث التعرف على فكر الباحث ورسالته التي يريد إيصالها[4].

ولذلك فإنه عليه أن يلتزم بهذه النقاط وهو يقوم بإنجاز بحثه[5]:

---

[1] مُحَمَّد إبراهيم المدهون، **كيف تكتب بحثا وتقيمه دليل عملي**، مؤسسة إبداع للأبحاث والدراسات والتدريب، الأردن، 2010م، ص ص52 – 53.

[2] أحمد إلياس حسين، **مدخل إلى كتابة التاريخ ومنهج البحث فيه**، دار آريثيريا للنشر والتوزيع، ط1، السودان، 2024م، ص75.

[3] عبد الله الكمالي، المرجع السابق، ص74.

[4] المرجع نفسه، ص66.

[5] المرجع نفسه، ص ص67 – 69.

1 – أن يعتمد بشكل أساسي على أسلوبه في عرض أفكاره وصياغة كلماته، وأن ما هو موجود في بحثه يعبر عن الأفكار التي يحملها في ذهنه وما حصل عليه في مشوار البحث.

2 – أن يحسن انتقاء الكلمات وترتيب العبارات فلا يلجأ إلى استعمال الكلمات المستهجنة أو السوقية أو الغامضة التي يحتاج القارئ إلى قاموس يحل له ألغازها، وإذا ما اضطر الباحث لذلك فله أن يوضح معناها في تهميش البحث.

3 – استعمال اللغة الفصيحة في الكتابة أمر مهم، ولا يعذر الباحث ولو كان متخصصا في العلوم التجريبية أن يكتب بالعامية أو بلغة ركيكة، ولا تعني اللغة الفصيحة التشدق بالكلام، بل المقصود استعمال التعبير المفهوم الصحيح، ويندرج في ذلك أيضا عدم المبالغة في استخدام الكلمات والمصطلحات الأجنبية، بل تستخدم على قدر الحاجة، والانتباه أيضا إلى الأخطاء النحوية والإملائية.

4 – عدم تكرار التعبير والانتباه من الحشو في البحث، وهو الأمر الذي يلجأ إليه بعض الباحثين من أجل الإكثار من صفحات الرسالة أو المذكرة.

5 – وضوح رأي الباحث وفكره فيما يكتبه، وأن يأخذ من المصادر والمراجع ما يدعم به أفكاره، ولكن يبقى أسلوبه هو المسيطر وسيد الموقف.

6 – الالتزام بالضوابط الكتابية والإملائية، كالوضوح في العنوان وتميزه، وترك بقدر 2 سم في بداية كل فقرة، والالتزام بعلامات الترقيم لتمييز الفقرات والجمل والنصوص المنقولة كالفواصل والنقط والأقواس والأرقام...

7 – الدقة والصدق في نسبة الأقوال إلى أصحابها بتنصيص النصوص المنقولة والإشارة إليها بعلامة، ثم ذكر معلومات المصدر أو المرجع في تهميش الصفحة.

8 – الاهتمام بالتهميش من حيث الترتيب ودقة المعلومات.

9 – تحقيق المعلومات التي تحتاج إلى ذلك كالأحاديث...

أما بالنسبة لكيفية كتابة الفقرات في المتن، فتكون الفقرة وحدة قائمة بذاتها لا تحتاج إلى عنوان، وهي تكوّن مع غيرها من الفقرات فرعا، والفروع تنضوي تحت مبحث، والمباحث تنضوي تحت الفصل، والفصول تنضوي تحت الباب.

والفقرة عبارة عن مجموعة من الجمل بينها اتصال وثيق لإبراز معنى واحد أو لشرح حقيقة واحدة، وينبغي أن يلاحظ أن للفقرة استقلالا مع غيرها من الفقرات من حيث الأفكار، فلكل فقرة فكرة تتطرق لها.

والفقرة لا تكون كبيرة جدا ولا قصيرة جدا، وإن كان قصرها مقبولا عن طولها، وترتيبها يجب أن يكون متسلسلا ومنطقيا، فتبنى كل جملة على ما قبلها وتمهد لما بعدها لإيضاح الفكرة التي يراد إبرازها، كما ينبغي كذلك ملاحظة الصلة بين كل فقرة وأخرى، فيجب أن يكون ارتباط كل فقرة بما قبلها، إذ أن جميع الفقرات في الفصل تخدمه وتوضحه.

ويجب أن تبدأ كل فقرة في سطر جديد، ويترك فراغا في بداية السطر، ويضع نقطة عند انتهاء الفقرة[1].

تاسعا: الألقاب والرتب

مما يجدر الإشارة إليه أن لا يذكر الباحث في رسالته عند ذكره لشخص ما، فالقاعدة العامة أن يذكر اسمه دون ذكر لقبه أو الوظيفة التي يشغلها، ولكن في بعض الأحيان يكون ذكر الألقاب والوظائف فيها ضروريا، وهذا في حالة ما إذا كان للقب أو الوظيفة صلة خاصة بالفكرة التي يتحدث عنها الكاتب، دون أن يكون القصد من ذلك تكريم الشخص بل

[1] أحمد شلبي، المرجع السابق، ص89.

الغرض هو التوضيح ودعم الرأي، والمثال على ذلك أن تتحدث عن الباشا أو الداي في العهد العثماني.

ويستثنى ذكر الألقاب والوظائف في مواضع ومنها:

- في صفحة الشكر والإهداء يمكن أن يذكر لقب شخص أو وظيفته تقديرا لما قدمه من مساعدة في إنجاز البحث.
- في التعريف بشخص غير معروف فتذكر وظيفته من أجل أن تعرفه للقراء، ولكن هذا التعريف يجب أن يكون في حاشية البحث لا في المتن.

عاشرا: الاختصارات الواردة في البحث

من الأمور التي قد يلجأ لها الباحث في بحثه اختصار كلمات يكثر تكرارها، وقد تكون هذه الاختصارات أسماء لمنظمات أو أحزاب أو هيئات، أو عناوين كبيرة لمجلات أو أسماء مراكز أرشيفية. وعليه أن يذكر المختصرات والاسم الكامل في جدول المختصرات الذي يأتي بعد صفحة الشكر والإهداء في البحث[1].

والمثال على ذلك:

قبل الميلاد: ق.م

ميلادي: م

الأرشيف الوطني التونسي: أ.و.ت

حادي عشر: وضع الجداول في البحث

[1] أحمد شلبي، المرجع السابق، ص ص97 – 98.

من بين العناصر التي يمكن إدراجها في البحث الجداول، حيث يلجأ الباحث إلى استعمال الجداول من توضيح نقطة من نقاط البحث، أو من أجل إبراز فكرة هامة، يجعلها الجدول مركزة قوية ناطقة. والجدول يقسم إلى أعمدة منظمة يشير كل منها إلى فكرة واحدة تخدم الحقيقة التي وضع الجدول من أجلها، ويسبق الجدول تقديم في السطور السابقة له مباشرة يتم فيه الإشارة إلى تناول الجدول قضية ما[1].

ولابد أن تكون جميع أعمدة الجدول في صفحة واحدة مع طول صفحة الرسالة أو مع عرضها، فإذا لم يتسع طولها أو عرضها لكل الأعمدة فمن الضروري أن يؤتى بورقة من حجم أوسع، أو تلصق ورقتان أو ورقات حتى تكون صفحة للأعمدة كلها، أي المعلومات العرضية، أما المعلومات الزمنية بالجدول فإنه يجوز كتابتها في أكثر من صفحة إذا لم تتسع صفحة واحدة لها[2].

ويستوجب أن يكون في دقة تامة، حتى يكون صورة صادقة مرتبة دون وجود خلل أو اضطراب، ويتم الالتجاء إلى استعمال الجداول كلما كثر استعمال الأرقام والإحصائيات في البحث، لأن وضع الأرقام أحدها تحت الآخر يبرز التفاوت بينها، ويبرز ما يريد أن يوصله الباحث من فكرة[3].

ثاني عشر: وضع الصور وغيرها من الملاحق في البحث

يعمد كثير من الباحثين إلى وضع الصور الفتوغرافية في البحث لإيضاح نقطة يتحدثون عنها، ولذلك يجب أن تكون الصور واضحة تؤدي الغرض المقصود منها، ويجب أن توضع هذه

[1] أحمد شلبي، المرجع السابق، ص ص112 – 113.
[2] المرجع نفسه، ص113.
[3] المرجع نفسه، ص115.

الصور في صفحات مستقلة، ويوضع لكل صورة عنوان يعرف بها، ورقم يشار لها في متن البحث[1].

ثالث عشر: الغلاف الخارجي للبحث أو المذكرة

وهو الوجه الأساسي للبحث، وأهم ما يذكر فيه:

أ – العنوان: وهو أول ما يجابه نظر القارئ، فينبغي أن يكون جديدا مبتكرا لائقا بالموضوع، مطابقا للأفكار بعده، وهو الذي يعطي الانطباع الأول في عبارة موجزة، تدل بمضمونها على الدراسة المقصودة بها، ولذلك فإن العنوان الجيد هو الذي يتم فيه مراعاة الأمور الآتية:

1 – أن يكون العنوان مفصحا عن الموضوع الذي يعالجه البحث.

2 – أن تتبين منه حدود الموضوع وأبعاده

3 – ألا يتضمن ما ليس داخلا في موضوعه.

ب – العناصر التي يتم ذكرها في الغلاف الخارجي للبحث:

- عنوان البحث
- اسم الباحث أو الطالب
- الدرجة العلمية التي يرغب الطالب أو الباحث أن يحصل عليها بهذا البحث أو المذكرة.
- اسم الجامعة والكلية والقسم الذي يدرس فيه الطالب.
- اسم المشرف على البحث ودرجته العلمية
- العام الدراسي أو السنة الدراسية

[1] أحمد شلبي، المرجع السابق، ص120. **ينظر كذلك:** عبد الله الكمالي، المرجع السابق، ص ص74 – 75.

وعلى الطالب أن يراعي قوانين وشروط قسمه في ضوابط الغلاف الخارجي للبحث أو المذكرة من وجوبه وضعه لشعار الجامعة والمخبر[1] وغير ذلك من الأمور...

رابع عشر: الغلاف الداخلي الذي يأتي بعد الخلاف الخارجي:

ويكون هذا الغلاف صورة مماثلة عن الغلاف الخارجي، ويمكن أن يكون بالألوان أو بالأبيض والأسود على حسب شروط وضوابط المجلس العلمي[2].

الإهداء:

وهو ليس من الأقسام الأساسية في البحث، ولكن من باب تذكر أهل الفضل عليه، كوالديه اللذين لم يدخرا جهدا في تربيته وتعليمه، أو زوجته أو زوجه الذي كان له نعم المعين له في بحثه، أو أن يهدي بحثه لشيخ أو عالم أو شهيد متوفي[3].

الشكر:

وهو كذلك لا يعتبر من الأقسام الأساسية في البحث، وفيه يشكر الباحث من أعانه في بحثه أو أشرف عليه، أو قدم له مصادر أو مراجع أو وثائق أرشيفية أو راجع له بحثه وصححه[4].

ومن الدارسين يرى أن الشكر ليس من العناصر الضرورية في البحث، إذ يمكن الاستغناء عنه، وذلك بتضمينه مع التقدير في صفحة المقدمة[5].

خامس عشر: فهرس المحتويات

---

[1] عبد الله الكمالي، المرجع السابق، ص ص70 – 71.

[2] المرجع نفسه، ص72.

[3] المرجع نفسه، ص72.

[4] المرجع نفسه، ص72.

[5] مُحَمَّد قبيسي ونجوى الحسيني، **الأصول المنهجية لكتابة البحث العلمي**، مؤسسة الرحاب الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2016م، ص158.

وهو من أقسام البحث التي يوجد فيها اختلاف بين التخصصات وبين الجامعات وبين الباحثين في مكان وضعه، فمنهم من يرى أن يكون في أول البحث، ومنهم من يرى أن يكون في آخره، ويحتوي الفهرس على عناوين الأبواب والفصول والمباحث والعناوين الفرعية.

كما يضم الباحث إلى قائمة الفهرس فهرسا للملاحق[1].

[1] عبد الله الكمالي، المرجع السابق، ص ص75 – 76. **ينظر كذلك**: طلال مُحَمَّد نور عطار، **المدخل إلى البحث العلمي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012م، ص94.

المحاضرة الثانية: وضع البطاقات

تمهيد:

إن القراءة والإعداد للكتابة في موضوع بحث معين، وتدوين المعلومات من الأعمال التي تأخذ الكثير من الوقت والجهد، وبالتالي فإن عدم وجود نظام معين لتدوين المعلومات سيأخذ الكثير من الوقت والجهد من الباحث في إنجاز بحثه، والمعلومات المقتبسة المنظمة بعناية تامة والمبنية على اختيار سليم ستكون مفيدة للباحث مستقبلا، وإن تدوين المعلومات هو دليل الحاجة إليها وأهميتها للبحث، فلأنه ليس كل كتاب جدير بالقراءة، وليست كل فكرة جديرة بالتدوين[1].

تعد بطاقات البحث من الخطوات الأساسية التي يقوم بها الباحث في مرحلة جمع المادة العلمية لبحثه من مختلف المصادر والمراجع والدراسات الأكاديمية.

وبعد انتهائه من قراءة المصادر والمراجع، ينتقل إلى مرحلة تدوين المعلومات عنها، ولا ينصح بتدوين ملاحظاته على دفتر عادي، لأن ذلك سيربكه أثناء كتابة البحث[2]، ويمكنه اتباع الطرق الآتية:

أولا: البطاقة الورقية

يقوم الباحث بشراء بطاقات البحث مصنوعة من ورق مقوى، يجدها في المكتبات، أو يصنعها بنفسه، ويشترط أن تكون متساوية الحجم، وتكون بمقياس (14x10) سنتميتر، أما البطاقات التي تكون أقل من هذا المقياس فلا تصلح لأنها لا تتسع إلا لبضع جمل، والكبيرة في الحجم أكثر من المقياس المطلوب لا تفيد الباحث وهي غير عملية، لأن الباحث لا يدون

---

[1] يوسف المرعشلي، **أصول كتابة البحث العلمي وتحقيق المخطوطات**، دار المعرفة،ط1، لبنان، 2003م، ص121

[2] مُحَمَّد قاسم الشوم، **منهجية البحث وعلم المكتبات وتحقيق المخطوطات**، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان، 2007م، ص45.

في البطاقة الواحدة سوى الملاحظات المأخوذة من مصدر أو مرجع واحد، والتي تدور حول نقطة معينة، وتدون الكتابة في البطاقة في عرض البطاقة، وعلى وجه واحد منها، وإذا لم تكفي فينتقل إلى بطاقة أخرى، ولكن لابد من ترقيم البطاقات، ويوضع على البطاقات المتكررة رقم البطاقة ورقمها في التكرار، فيضع على البطاقة الأولى رقم 15/1 مثلا، وعلى البطاقة الأخيرة من نفس الفكرة 15/15[1]. ويجب على الباحث أن يتجنب الكتابة في البطاقة من الوجهين، لأن ذلك لا يفيده في تنظيم المعلومات[2].

وتكتب البطاقة بخط واضح، ويكتب في أسفل البطاقة اسم المؤلف، وعنوان المصدر أو المرجع الذي استمدت منه المعلومات، ورقم الجزء والصفحة. ولا ينسى تدوين المصدر أو المرجع الذي أخذ منه المعلومات، فيذكره على البطاقة نفسها[3].

ولا يكتب في البطاقة إلا اقتباسا واحدا سواء كان مباشرا أو غير مباشر، وعلى الباحث أن يجمع من المعلومات كل ما له صلة ببحثه من قريب أو بعيد، وحتى تلك المعلومات التي يشك في فائدتها لبحثه، لأنها قد تصبح ذات أهمية كبيرة فيما بعد، وإذا وجد بعد انتهائه لبحثه أنها غير مفيدة لبحثه، فمن السهل استبعادها[4].

وبعد أن يكمل الباحث من جمع المعلومات في البطاقات، يقوم بفرزها وتوزيعها، حسب الخطة الأولية التي أعدها من قبل، ومن المستحسن أن يجعل لكل فصل بطاقات ذات لون واحد، يسجل عليها عنوان الفصل والمباحث والعناوين الفرعية، فإذا أراد إضافة بطاقة جديدة سهل عليه تصنيفها في الفصل الذي تتبع له، ويمكنه وضع البطاقات الخاصة بكل فصل في

---

[1] مُحَمَّد قاسم الشوم، المرجع السابق، ص45.

[2] مُحَمَّد قبيسي ونجوى الحسيني، المرجع السابق، ص135.

[3] محمود مصطفى حلاوي، **منهجية البحث الأكاديمي**، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط1، لبنان، 2016م، ص86.

[4] مُحَمَّد قاسم الشوم، المرجع السابق، ص45. **ينظر كذلك**: حبيبة أبو زيد، **مناهج البحث وقواعد التأليف في الدراسات الإسلامية**، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان، 2021م، ص86.

ظرف خاص كبير، يكتب عليه اسم الفصل، كما يستحسن تحديد موضوع معين على رأس كل بطاقة، تسهيلا لجمع البطاقات التي تعالج موضوعا فرعيا واحد[1]. وتعد هيكلة العناوين وفق المخطط الأولي للبحث قابلة لوضع أية معلومات دوّنها الباحث على البطاقة، في مكانها من الأبواب والفصول والمباحث، فبعد أن يدون الباحث أية معلومة يصنفها في مكانها المناسب[2].

وعلى الباحث أن يدون معلومات بحثه أولا بأول، فلا يهمل مادة حصل عليها أثناء قراءته ومطالعته لأي سبب من الأسباب، وإلا ضاعت هذه المادة منه، مرحليا أو نهائيا، وقد لا تعود الفرصة التي حصل فيها على هذه المادة ثانية[3].

ويذكر أحد الدارسين عن نظام البطاقات بقوله:" إن هذه الطريقة هي الطريقة النظامية السليمة والسهلة لتبويب وتنظيم المعلومات المدونة في البطاقات؛ لأنها مفتوحة، ويمكن للباحث الزيادة أو النقص أو التغيير فيها نظراً لمرونتها، وفي النهاية سيجد الباحث معلومات بحثه مفصلة، إلى جانب أنها مرتبة في الأبواب والفصول حسب مخططه الأولي للبحث"[4].

وبعد أن يجمع الباحث ما يكفي من المعلومات حول موضوع البحث، يقوم بترتيب البطاقات حسب تسلسل الأفكار الرئيسية، وبعد ذلك يصبح الباحث ملما نوعا ما بنواحي موضوعه وبناء عليه يضع خطة أو هيكلا عاما مؤقتا لبحثه، يراعي فيه الترتيب المنطقي المتسلسل والمترابط بين أجزائه ويختار له عنوانا مختصرا واضحا، على أن تكون هذه الخطة

---

[1] مُحَمَّد قاسم الشوم، المرجع السابق، ص45.

[2] يوسف المرعشلي، المرجع السابق، ص123.

[3] محمود مصطفى حلاوي، المرجع السابق، ص86.

[4] يوسف المرعشلي، المرجع السابق، ص123.

قابلة للتعديل، ثم يبدأ بكتابة البحث بروية ودقة كمسودة أولى، وذلك وفق الخطة التي اعتمدها في بحثه[1].

ومن الأحسن على الباحث أن يخصص بعض البطاقات، ويضع لها عنوان: المتفرقات، للكتابة فيها ما يتصل ببحثه اتصالا ضعيفا لأنه قد يحتاج إليه في البحث، أو غيره من الأبحاث والدراسات الأخرى[2].

كما عليه أن يخصص بطاقات، ويعنونها بـ: المقدمة، ليسجل فيها ملاحظاته التي يرى ضرورة كتابتها في حينها، ويخصص كذلك بطاقات للحواشي ليكتب فيها تعريف الأعلام أو الأماكن أو المصطلحات، أو غير ذلك، فإذا صادف المصدر الذي يمنحه المطلوب ينقله إلى البطاقة، ويذكر في تعريف الشخصيات، اسمها وتاريخ ولادتها وأبرز حدث يتعلق بها، وأهم مؤلفاتها إذا ألفت كتبا، وتاريخ وفاتها، ويذكر في نهاية التعريف بالشخصية أو المكان أو المصطلح اسم المصدر الذي نقل عنه، وتوضع هذه البطاقة في قسم الأعلام[3].

وبعد الانتهاء من تدوين المعلومات في البطاقات، فإنه على الباحث أن يقوم بـ[4]:

- مراجعة البطاقات، كل موضوع على حدة، لحذف المكرر من الأفكار، وحذف الغير مجدي في البحث، وتحويل ما يجب تحويله إلى الهوامش أو الملحقات.
- التأكد من صحة وجود البطاقات المتعلقة بموضوع واحد معا.
- وضع التعليق الذي يراه ضروريا ولم يحصل من قبل، بحيث يضعه في مكانه.

---

[1] حمزة الجبالي، **كيف تكتب بحثا فن كتابة الأبحاث والتقارير المرشد العملي إلى تحسين مهارات الكتابة والحديث والبحث**، الأسرة للنشر والتوزيع دار عالم الثقافة، ط1، لبنان، 2016م، ص58.

[2] مُحَمَّد قبيسي ونجوى الحسيني، المرجع السابق، ص134.

[3] المرجع نفسه، ص ص136 – 137.

[4] المرجع نفسه، ص137.

وعلى الباحث أن يتجنب استعمال الكراس أو ما يشبهه في تدوين معلومات بحثه، نظرا لاستحالة استخدامها بسهولة وخاصة في رسائل الماجستير والدكتوراه[1].

وأما عن كيفية كتابة المعلومات في البطاقة فإنها تكون على الشكل الآتي:

يقسم البطاقة إلى قسمين، والقسم الأعلى يضع فيه ثلاث خانات، الخانة اليمنى في اليمين يكتب فيها رقم الفصل ورقم المبحث، الذي يتبع له النص المقتبس، وفي خانة الوسط وتكون أكبر من الخانة اليمنى واليسرى، ونكتب فيها المعلومات الكاملة للكتاب، وأما الخانة اليسرى فنكتب فيها رقم قيد الكتاب في المكتبة التي وجدناه فيها، ليسهل علينا أن نراجع المعلومة أو نستفيد من الكتاب مرة أخرى.

أما القسم الأسفل من البطاقة وهو الأكبر، فتدون فيه المعلومات المقتبسة من الكتاب، ونذيلها في الأخير برقم الجزء ورقم الصفحة التي أخذنا منه المعلومات التي اقتبسناها. ونضع النص المقتبس حرفيا بين شولتين، أما النص الغير المقتبس حرفيا فلا نضع له شولتين[2].

ثانيا: طريقة الملف

وهو ملف يسمى بـ: **الكلاسور**، يمكن فتحه وغلقه بسهولة، ويمكن إضافة أوراق أو إزالتها في أي وقت، ويقسم الباحث الملف إلى أقسام حسب الخطة المرسومة من قبل، ويفضل أن يضع بين كل قسمين ورقة سميكة ملونة، يكتب عليها اسم الفصل، وكلما عثر على معلومات جديدة وضعها في الفصل الخاص بها، ولا يكتب إلا على وجه واحد من الورقة،

---

[1] محمود مُحَمَّد الحويري، **منهج البحث في التاريخ**، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، ط1، مصر، 2001م، ص257.

[2] لكحل الشيخ، **دروس في مادة منهجية وتقنية البحث التاريخي**، محاضرات مقدمة لطلبة السنة الثانية تاريخ عام، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم التاريخ، جامعة غرداية، الجزائر، 2019م، ص38.

ولا يكتب إلا على الصفحة الواحدة معلومات متصلة تمام الاتصال بموضوع بحثه، وينصح بعض الباحثين باتباع هذه الطريقة[1]، ويرون أنه أحسن من البطاقات لأنها:

- تجمع المادة العلمية وتوزعها دفعة واحدة، بدل جمع المادة في بطاقات، ثم توزيع البطاقات على حسب الفصول.
- تحفظ الأوراق من الضياع
- يمكن من خلالها حمل الملف إلى أي مكان.
- يمكن من خلالها اقتصاد الوقت عند البحث عن معلومة، أو إضافة ورقة جديدة[2].

والكتابة في الملف تكون بخط واضح مثلما هو معمول به في البطاقات، مع ذكر اسم المؤلف، وعنوان المصدر أو المرجع، ورقم الجزء والصفحة، لأنه قد يكون لمؤلف واحد عدة كتب، أو أكثر من طبعة للكتاب الواحد، وإذا صار عدد الأوراق كثير في الملف، يمكن إضافة ملف آخر، مع مراعاة الترتيب وجعل أوراق كل فصل معا، لتفادي خلط الأوراق[3].

ثالثا: البطاقة الإلكترونية

تعد البطاقة البحثية الإلكترونية من أسهل البطاقات وتوفر الكثير من الجهد والوقت، كما لا تحتاج إلى الورق، وهي أسهل على حفظ المعلومات، وتنسيقها في أي وقت.

ففيها يسجل الباحث ما جمعه من معلومات في الكمبيوتر، ويصنفه في ملفات محددة، حسب مخطط البحث الذي وضعه سابقا، والذي يمكن أن يعدل فيه كما يشاء ومتى يشاء،

[1] مُحَمَّد قاسم الشوم، المرجع السابق، ص46

[2] المرجع نفسه، ص46

[3] المرجع نفسه، ص46.

خلال فترة البحث. كما بإمكان الباحث الاتصال بمراكز المعلومات عن طريق الأنترنيت، ليحصل على ما يريده ثم يحفظه في جهازه ليستغله متى شاء[1].

كذلك يمكن للباحث ربط الكمبيوتر بجهاز السكانير (Scanner) وتصوير ما يريد من صفحات الكتب أو الخرائط أو الجداول أو الصور دون اللجوء إلى كتابته[2]. إضافة إلى وجود العديد من برامج الإعلام الآلي التي تساعد الباحث في إعداد البحث.

إضافة إلى وجود العديد من المواقع الإلكترونية التي تحتوي العديد من الكتب والمقالات والدراسات الأكاديمية وفي تخصصات مختلفة، يمكن للباحث أن يقوم بتصفحها وتحميلها ونقل المعلومات منها مباشرة إلى بحثه بالطريقة الإلكترونية.

وعند قيام الباحث بصياغة بحثه لن يحتاج من جديد إلى كتابة البطاقات في صفحات البحث، مثلما هو عليه الحال في البطاقات الورقية، بل يكفيه أن ينقل النصوص والفقرات من الملف الذي خزنت فيه ليلصقها في المكان الذي يريد[3].

وتوجد طريقة لنقل النصوص من الكتاب الرقمي (PDF)، وتتمثل في تضليل النص الذي نريد أن ننقله في الكتاب الرقمي، ثم نقوم بنسخه (copier) ونلصقه (coller) في مكانه الوورد ضمن المبحث الذي يتبعه، ثم نضع للنص الذي نقلناه إلى الوورد التهميش الكامل لمعلومات الكتاب، من اسم المؤلف، والعنوان، ودار النشر...الذي أخذنا منه المعلومات[4].

ومن التقنيات التي يمكن أن نستعملها في نقل النصوص من الكتاب الرقمي تتمثل في برنامج (Adop Reader)، فيمكن من خلاله أن نستخدم بعض الأدوات التي يتيحها لنا،

---

[1] عبد الله الكمالي، المرجع السابق، ص60.

[2] المرجع نفسه، ص61.

[3] المرجع نفسه، ص61.

[4] لكحل الشيخ، المرجع السابق، ص39.

والمتمثلة في أيقونة التعليق (Comment) وهي صفراء أو بيضاء اللون، عندما نضغط عليها فتخرج ونكتب فيها المعلومات التي اقتبسناها من الكتاب[1].

وبعد الإكمال من قراءة الكتاب واقتباس ما يفيدنا منه في البحث نضغط على أيقونة التعليق (Comment)، فتظهر كل الاقتباسات التي قمنا بكتابتها في هامش البرنامج من جهة اليمين مرتبة على حسب ترتيب صفحات الكتاب، وعندما نضغط على أي اقتباس ينقلنا مباشرة إلى الصفحة المأخوذ منها، وهو ما يساعدنا في معرفة رقم الصفحة الموجود فيها هذا الاقتباس، ولننقل النص نقوم بالتضليل عليه (sélectionner)، ثم نقوم بنسخه ولصقه بعد ذلك في الوورد ضمن مكانه في المبحث والفصل المقصود، ويمكن لنا أن نتصرف في هذه الاقتباسات من حيث تقديم وتأخير الأفكار أو ربطها مع بعضها بجمل أو حروف، أو حتى استنتاجات شخصية. ونكتب بعد ذلك معلومات الكتاب كاملة من مؤلف وعنوان، ودار نشر...في التهميش[2].

[1] لكحل الشيخ، المرجع السابق، ص39.

[2] المرجع نفسه، ص39.

المحاضرة الثالثة: إثبات المصادر

تمهيد:

يعد إثبات المصادر في البحث من الخطوات المهمة التي يقوم بها الباحث لإثبات المعلومات التي اقتبسها من المصادر والمراجع، وإرجاعها إلى أصحابها، عرفانا لهم بمجهوداتهم وحقوقهم العلمية، كما أن إثبات المصادر والمراجع يزيد من جدية بحثه ومن مصداقيته كباحث ملتزم بالأمانة العلمية.

أولا: أسباب إثبات المصادر والمراجع أو ما يسمى بالتوثيق[1]

هناك عدة أسباب توجب على الباحث إثبات المصادر والمراجع التي اعتمد عليها في البحث، وتتمثل هذه الأسباب فيما يلي:

- سهولة الوصول إلى المصادر والمراجع التي اعتمد عليها في البحث، واسترجاعها عند الحاجة لاستعمالها أو التأكد من المعلومات الواردة فيها.
- الاعتراف بجهود المؤلفين وحقوقهم العلمية وهذا لا يكون إلى بإثبات مصادرهم ومراجع التي اعتمد عليها في البحث.
- يعرف الباحث بمختلف النتائج المتعلقة بمشكلة ما في أحد الميادين العلمية سواء النظرية أو التطبيقية.
- تفادي السرقة العلمية.
- عملية توثيق المصادر والمراجع تبرز الباحث الجيد والمتمرس من غيره، لأن كتابة المصادر والمراجع في البحث العلمي دليل على حسن اطلاع الباحث.

[1] سمير جزايري، **توثيق المصادر والمراجع في البحوث العلمية وفق البعة السابعة لنظام APA**، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 20، عدد 02، جامعة الجزائر، 2020م، ص91. **ينظر كذلك**: علوي نجاة، **طريقة التوثيق وفق نموذج الجمعية النفسية الأمريكية APA**، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع4، جامعة الشادلي بن جديد الطارف، 2020م، ص19.

- تبين للباحث والمناقشين على مدى حداثة البيانات الواردة في البحث
- تقدم رؤية وصبغة خاصة إلى ما توصلت له الدراسات في دراسة موضوع ما
- تحمي عملية التوثيق الباحث من التحريف

ثانيا: أهمية التوثيق في البحث[1]

تكمن أهمية التوثيق في البحث فيما يلي:

- ممارسة وتعزيز أخلاقيات البحث العلمي
- زيادة الثقة في النتائج التي توصلت لها الدراسة أو في إثبات وجهة النظر المطروحة.
- بناء وتنمية المعرفة من خلال زيادة المعلومات وتراكمها.

ثالثا: إثبات المصادر نوعين، وهما:

النوع الأول: وهو توثيق المصدر أو المرجع ضمن البحث أي في المكان الذي نستخدم فيه المصدر.

النوع الثاني: وهو توثيق المصادر والمراجع وغيرها من الأوعية المعرفية كالوثائق الأرشيفية والمخطوطات وغيرها، في نهاية البحث (قائمة البيبليوغرافيا أو قائمة المصادر والمراجع).

وعندما يريد الباحث إثبات المصدر أو المرجع في البحث، فإنه يضع جميع معلومات المصدر أو المرجع في هامش صفحة البحث، من اسم المؤلف حتى رقم الصفحة، وتذكر المعلومات كاملا لما يعتمد المصدر أو المرجع لأول مرة، وعند تكرار استعمال المصدر أو المرجع فإنه سيتم الاكتفاء ببعض المعلومات دون غيرها[2].

---

[1] سمير جزايري، المرجع السابق، ص ص91 – 92.

[2] عدنان أحمد مسلم وآمال صالح عبد الرحيم، **دليل الباحث في البحث الاجتماعي**، العبيكان للنشر، ط1، مصر، 2011م، ص155.

رابعا: قواعد عامة في توثيق معلومات المصادر والمراجع

هناك عدد من قواعد يعتمد عليها الباحث في التعامل مع مصادر المعلومات الموثقة في البحوث والرسائل الجامعية، ويمكن أن نقدمها في الآتي:

01 – الألقاب العلمية للمؤلفين:

فعلى الباحث أن يذكر اسم المؤلف أو الكاتب في قائمة البيبليوغرافيا خاليا من الألقاب العلمية المهنية، ويحذف كلمة: مهندس أو دكتور أو معالي أو ما شابه ذلك، باستثناء المعلومات الخاصة بالمقابلات الشخصية للأفراد والشخصيات[1].

02 – أرقام الصفحات:

يجب على الباحث أن يتأكد من ذكر رقم الصفحة أو الصفحات أو المجلد التي أخذ منها المعلومات[2].

03 – التكرار في ذكر المصدر أو المرجع:

في حال تكرار المصدر أو المرجع الذي أخذت منه المعلومات، فإن الباحث يقوم في رقم التهميش الثاني الذي هو نفس تهميش رقم التهميش الأول، فإن الباحث يستخدم عبارة: المصدر نفسه، ص، أو المرجع نفسه، ص (إذا كان المصدر أو المرجع عربيا).

Ibid, P15.، في حال كان المصدر أو المرجع أجنبيا.

وفي حال تكرار المصدر أو المرجع بشكل غير مباشر، أي أن المعلومات التي استفاد منها الباحث هي من مصدر تم أخذ المعلومات منه في أحد صفحات البحث، ولكنه ورد قبل

---

[1] عامر قنديلجي، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2007م، ص345.

[2] المرجع نفسه، ص345.

مصدر أو مصادر أخرى، كانت قد فصلت بينه وبين ذكره مرة أخرى، فيذكر الباحث اسم المؤلف، وعبارة المصدر السابق أو المرجع السابق، ثم رقم الصفحة أو الصفحات التي وردت فيها المعلومات المستقاة[1]، والمثال على ذلك:

يحي بوعزيز، المرجع السابق، ص20.

أما إذا كان المصدر أو المرجع أجنبيا، فيستخدم الباحث العبارة الآتية:

Jacques Ferrandez, Op. Cit, P10.

04 – الإشارات والتنقيط في المصادر والمراجع:

هناك في بعض حالات توثيق مصادر ومراجع البحث، يقوم الباحث بوضع خط تحت عنوان الكتاب أو اسم المجلة، وكذلك وضع مختلف أنواع الإشارات وعلامات التنقيط في ذكر معلومات المصدر أو المرجع في التهميش أو في قائمة البيبليوغرافيا، مثل النقطتين المتعامدتين والأقواس الصغيرة، والشولتين، وما شابه ذلك[2]، والمثال على ذلك:

أبو القاسم سعد الله، **في الصميم عن الكتابة التاريخية**، مجلة الثقافة، وزارة الإعلام والثقافة، ع60، الجزائر، 01 ديسمبر 1981، ص5.

Edmond V. Philippar, **Le Développement et L'Action des Sociétés de Crédit en Algérie**, Revue d'économie politique, Librairie de la Société de Recueil Général des Lois et des Arrets, N°1, Paris, 1905, p391

[1] عامر قنديلجي، المرجع السابق، ص ص345 – 346.

[2] المرجع نفسه، ص346.

ويلتجأ الباحث إلى استعمال الفاصلة بين اسم المؤلف وعنوان المصدر أو المرجع، وبين العنوان ودار النشر، وبين دار النشر والطبعة، وبين الطبعة والبلد الذي نشر فيه الكتاب، إلى غير ذلك[1].

خامسا: الإشارة إلى المصادر أو المراجع المذكورة داخل المصادر أو المراجع المعتمدة في البحث

على الباحث أن يذكر المصادر والمراجع التي اطلع عليها واستفاد منها في استقاء المعلومات، وليس أسماء المصادر والمراجع التي وردت في هامش أو قائمة بيبليوغرافيا المصادر والمراجع التي اطلع عليها، وذلك من أجل الالتزام بالأمانة العلمية، ولتجنب عدم وجود الدقة في نقل المعلومات، وإذا ما أراد الباحث الإشارة إلى مصدر أو مرجع كان قد ذكر معلومات واستلت من مصدر أو مرجع آخر فإنه بالإمكان ذكر هذا المصدر الأخير، بشرط أن يشار إلى أنه (ذكر في...)[2].

سادسا: أنواع التهميش في البحث

هناك عدة أنواع للتهميش في البحث، وتتمثل في:

01 – التهميش في أسفل الصفحة:

في هذا النوع يقوم الباحث بوضع التهميش في أسفل كل صفحة من صفحات البحث، بحيث تذكر في أسفل الصفحة المصادر والمراجع المأخوذ منها المعلومات، بعد وضع رق التهميش للنص المقتبس في متن البحث ويوضع هذا الرقم في التهميش لذكر معلومات

[1] عامر قنديلجي، المرجع السابق، ص346.
[2] المرجع نفسه، ص346.

المصدر أو المرجع الذي اقتبست منه المعلومات. وهذه الطريقة تسهل على القارئ والمشرف على البحث أو الرسالة متابعة المعلومات بسهولة[1].

02 – التهميش في نهاية الفصل:

في هذا النوع من التهميش يقوم الباحث فيه بوضع المصادر والمراجع التي استقى منها المعلومات في نهاية الفصل، بدلا من ذكرها في حاشية الصفحات التي وردت فيها، وعلى الرغم من سهولة هذه الطريقة بالنسبة لطباعة البحث أو كتابته بشكله النهائي، إلا أنها متعبة للقارئ والمشرف، لأنه يحتاج إلى تقليب الصفحات في كل مرة لمعرفة اسم المصدر أو المرجع التي استقت منه المعلومات، ومعلوماته البيبليوغرافية[2].

03 – التهميش في متن البحث (طريقة APA):

يعد نظام التهميش الذي أصدرته جمعية علم النفس الأمريكية APA من أحد أشهر الأنظمة المتعارف عليها، وقد صدرت له طبعة حديثة في بداية سنة 2020.

وفي نظام هذا النوع من التهميش يتم فيه الإشارة إلى مصادر والمراجع التي تم استقاء المعلومات منها، بثلاثة عناصر رئيسية وهي:

لقب المؤلف أو المؤلفين – سنة النشر – أرقام الصفحات مسبوقة بـ: "ص" أو "p" بالنسبة للمصادر والمراجع الأجنبية، إذا كانت صفحة واحدة، أما إذا كان الاقتباس من عدة صفحات، فتكتب الصفحة الأولى والأخيرة، مسبوقة بالحرفين "ص ص" أو "pp" بالنسبة للمصادر والمراجع الأجنبية[3]، والمثال على ذلك:

---

[1] عامر قنديلجي، المرجع السابق، ص347. **ينظر كذلك:** حسين صبري، **مهارة البحث العلمي**، دار هماليل للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الإمارات العربية المتحدة، 2015م، ص120.

[2] المرجع نفسه، ص347. **ينظر كذلك:** حسين صبري، المرجع السابق، ص120.

[3] سمير جزايري، المرجع السابق، ص90.

(بوعزيز، 2007، ص140)، (**BISSUEL, 1891, p48**).

سابعا: طرق توثيق المعلومات من الأوعية المعرفية

01 – في حالة وجود مؤلف واحد للكتاب:

يذكر اسم المؤلف ولقبه، ثم عنوان الكتاب بشكله الكامل، ثم المترجم أو المحقق أو المرتب، أو الجامع...، ثم دار النشر، ثم الطبعة، ثم الجزء إذا كان الكتاب من أجزاء، ثم البلد الذي نشر فيه الكتاب، ثم سنة النشر، ثم الصفحة. وهذا في حالة إذا كان الكتاب بمؤلف واحد[1].

والمثال على ذلك:

المزاري بن عودة، **طلوع سعد السعود في أخبار وهران والجزائر وإسبانيا وفرنسا إلى أواخر القرن التاسع عشر**، تحقيق ودراسة: يحي بوعزيز، ط1، ج1، دار البصائر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007م، ص8.

René Lespès, **Alger Étude de Géographie et D'Histoire urbaines**, Librairie Félix Alcan, Paris, 1930, p180

02 – في حالة وجود مؤلفين أو أكثر للكتاب:

في حالة وجود مؤلفين للكتاب يذكر اسم ولقب المؤلف الأول، واسم ولقب المؤلف الثاني، ثم عنوان الكتاب بشكله الكامل، ثم المترجم أو المحقق أو المرتب، أو الجامع...، ثم دار النشر، ثم الطبعة، ثم الجزء إذا كان الكتاب من أجزاء، ثم البلد الذي نشر فيه الكتاب، ثم سنة النشر، ثم الصفحة[2].

والمثال على ذلك:

[1] عامر قنديلجي، المرجع السابق، ص348.

[2] المرجع نفسه، ص348.

عدنان أحمد مسلم وآمال صالح عبد الرحيم، **دليل الباحث في البحث الاجتماعي**، العبيكان للنشر، ط1، مصر، 2011م، ص155.

Mohammed Harbi et Benjamin Stora, **la guerre d'Algérie : 1954-2004, la fin de l'amnésie,** Robert Laffont, Paris, 2004, p10.

الغالي الغربي وآخرون، **العدوان الفرنسي على الجزائر – الخلفيات والأبعاد –**، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1554م، بـ ط، الجزائر، 2117م، ص111.

03 – في حالة وجود مقال في دورية:

يقوم الباحث بتوثيق معلومات المقال المنشور ضمن مجلة في التهميش، وفق هذه الطريقة:

اسم الكاتب ولقبه، عنوان المقال، اسم الدورية (المجلة أو الجريدة)، عدد الدورية، الجهة أو المؤسسة التي نشرت الدورية، تاريخ الدورية، رقم الصفحة أو الصفحات التي اقتبست منها المعلومات[1].

أحمد بوزيد قصيبه، **ابن ناصر بن شهرة أحد أبطال ثورة 1871م**، مجلة الأصالة، ع6، وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية، 1972م، ص63.

04 – في حال وجود ملتقى:

اسم الكاتب ولقبه، عنوان المداخلة، عنوان الملتقى، تاريخ أيام الملتقى، الجهة أو المؤسسة التي قامت بالملتقى، البلد الذي أقيم فيه الملتقى، الصفحة[2].

[1] عامر قنديلجي، المرجع السابق، ص350.

[2] المرجع نفسه، ص351.

مُحَمَّد أبو الفتوح، **مفدي زكرياء وصوت العرب**، ضمن أعمال الملتقى الدولي مفدي زكرياء في حنايا الجزائر المنعقد بغرداية أيام 16 – 17 – 18 فيفري 2002، مؤسسة مفدي زكرياء، الجزائر، ص103.

05 – في حال وجود دراسة أكاديمية (ليسانس – ماستر – ماجستير – دكتوراه)

يقوم الباحث بتوثيق الدراسة الأكاديمية في التهميش وفق هذه الطريقة:

اسم ولقب صاحب الدراسة الأكاديمية، عنوانها، نوع الدراسة مذكرة أو أطروحة، اسم الكلية التي نوقشت فيها الدراسة، اسم الجامعة التي نوقشت فيها، السنة التي نوقشت فيها، الصفحة[1].

أسعد لهلالي، جمعية العلماء المسلمين الجزائريين والثورة التحريرية الجزائرية (1954 – 1962م)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية، جامعة منتوري بقسنطينة، 2012م، ص28.

06 – في حال وجود مقابلة شخصية:

يقوم الباحث في حال توثيق المعلومات من المقابلة الشخصية، وفق هذه الطريقة:

اسم ولقب الشخص الذي أجريت معه المقابلة، المكان الذي أجريت فيه المقابلة، تاريخ إجراء المقابلة، توقيت المقابلة (من – إلى).

07 – في حال وجود مخطوط:

يقوم الباحث في حال استعماله لمخطوط في بحثه، بتوثيق معلومات المخطوط، وفق هذه الطريقة.

[1] عامر قنديلجي، المرجع السابق، ص351.

اسم ولقب صاحب المخطوط، عنوان المخطوط، مكان وجود المخطوط، البلد الموجود فيه هذا المخطوط، رقم المخطوط في الخزانة أو المكتبة، رقم الوجه أو الظهر الذي اقتبست منه المعلومات.

أبو اليقظان إبراهيم، **أفذاذ علماء الإباضية**، مكتبة أبي إسحاق إبراهيم اطفيش لخدمة التراث، غرداية الجزائر، 10/01، و1.

08 – في حال وجود وثيقة أرشيفية:

عنوان الوثيقة، الجهة أو المؤسسة التي أصدرت هذه الوثيقة، رقم العلبة الموجود فيه هذه الوثيقة، المكان الذي صدرت فيه هذه الوثيقة، تاريخ الوثيقة.

Boudjenah Sliman ben Yahia, C.A.O.M, Boit n° 9H47, Alger, 19\1939\04

المحاضرة الرابعة: التهميش

تمهيد:

يعرف التهميش بأنه الموضع الذي يتم فيه توثيق النصوص المقتبسة ونسبتها إلى أصحابها، ولذلك فإن الهوامش في الأبحاث العلمية يعتبر أحد الجوانب المهمة التي يحكم بها على كاتبها، واستخدامها الاستخدام الصحيح المناسب دليل فهم الباحث للمادة العلمية، ووضعها في المكان الذي يجب أن توضع فيه. وإن بعض المعلومات مكانه نصوص الرسالة ومتنها، والبعض الآخر محله هامش البحث، وما يصلح للهامش لا يصلح أن يكون في متن البحث، والعكس صحيح. وما هو متصل اتصالا جانبيا بموضوع البحث، كشرح نقطة أو توضيح فكرة، أو تعليق على فكرة، فلو وضعت بمتن البحث لأحدثت انقطاع التسلسل الفكري للموضوع الأساسي، ولهذا فإن الموضع الصحيح لهذا الأمر هو هامش البحث.

ولذلك فالغاية من الهامش تجريد متن البحث من الاستطرادات التي لا تعد جزء رئيسيا من البحث، ولكن في الوقت ذاته تعتبر ضرورية لإعطاء القارئ أو الدارس صورة كاملة لجميع جوانب البحث.

أولا: تعريف التهميش

جاء تعريف الهامش في أحد الدراسات بأنه هو ما يكتبه الباحث من أفكار ثانوية في بحثه، ليشرح غامضا، أو يوضح فكرة، أو يوسع في شرحها، أو يوثق معلومة بذكر مصدرها، أو يخرّج حديثا، أو يعرف بعلم من الأعلام، أو مكان أو يناقش رأيا، أو يعلق على رأي، أو غير ذلك من الأمور، وسمي هامشا لوجوده في طرف من أطراف الصفحة، الأعلى أو الأيمن أو

الأيسر أو الأسفل، وقد غلب في العصور المتأخرة وجود التهميش في أسفل الصفحات، ويقابل الهامش ما يكتبه الباحث في متن أعلى الصفحة من كلام، ويسمى متنا[1].

ويفصل بين المتن والهوامش بخط ويربط بين الكلمة وتعليقها في الهامش برقم صغير يوضع بين قوسين فوق الكلمة في المتن ويوضع نفسه في الهامش في أسفل الصفحة، وهو الغالب، أو في آخر الفصل أو في آخر البحث، وفي حالة وجود الهوامش في آخر الفصل أو البحث تكون أرقام الهوامش متسلسلة من أولها إلى آخرها.

ثانيا: الهدف من التهميش

لا يقصد بالتهميش فقط التعريف بمصادر المعلومات المدونة في الصفحة، وإنما يراد به أيضا تقديم معلومات إضافية، وتوجيه القارئ أو الدارس إلى مصادر معلومات أخرى، وتنبيهه بتكرار نفس المعلومة في مواضع أخرى من البحث[2].

ثالثا: طرق التهميش وأماكنه في البحث

للتهميش أربع طرق يختار الباحث من هذه الطرق الطريقة التي يستحسن اتباعها في البحث، ويجب أن يستقر رأيه على واحدة منها ولا يغيرها في البحث.

01 – تدوين الهوامش بأسفل الصفحة ويكون وفق أحد الطرق الآتية:

- وضع أرقام متسلسلة لكل صفحة على حدة، وتبدأ بالرقم (1) مكتوبا في أعلى نهاية النص، أو الفكرة، ويقابله الرقم المماثل بالهامش، وتوضع في أسفل كل صفحة هوامشها، وكل صفحة تكون مستقلة بأرقامها. وفي مثل هذه الحالة يفصل متن البحث عن الهامش

---

[1] يوسف المرعشلي، المرجع السابق، ص130. **ينظر كذلك:** رجاء وحيد دويدري، **البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية**، دار الفكر، ط01، سوريا، 2000م، ص452.

[2] حسين صبري، **مهارة البحث العلمي تطوير الذات**، دار هماليل للطباعة والنشر، ط1، أبو ظبي، 2015م، ص121.

بخط أفقي يكون بينه وبين صلب الرسالة مسافة واحدة. وتكون الأرقام في الهامش أحدها تحت الآخر بمحاذاة تامة، وبعد فراغ قليل تدون المعلومات بعضها تحت بعض، مع مراعاة المحاذة. وهذه الطريقة هي المفضلة والمتبعة في البحوث.

- إعطاء رقم متسلسل متصل لكل فصل على حدة، ويبدأ فيه بالرقم (1) ويستمر الترقيم إلى نهاية الفصل، مع وضع التهميش في أسفل كل صفحة.
- إعطاء رقم متسلسل متصل بالبحث كله ويبدأ بالرقم (1) ويستمر الترقيم إلى نهاية البحث، ويوضع التهميش في أسفل كل صفحة[1].

ومن محاسن هذه الطريقة أن يتعرف القارئ أو الدارس لكل المصادر والمراجع والتعليقات والشروح مباشرة، دون البحث عن المكان الذي وضعت فيه مقارنة بالطرق الأخرى. ومن مساوئها أنه في حالة إضافة تهميش أو الإنقاص منه، فإنه سيقع إختلال في الإشارة إلى المصادر والمراجع المعتمدة في البحث (المصدر أو المرجع نفسه، المصدر أو المرجع السابق)، وكذلك أن يقع فيه اختلاف في أرقام الصفحات المثبتة في فهرس المحتويات وفي فهرس الأعلام والأماكن، أو غير ذلك[2].

02 – التهميش في نهاية كل فصل

يقوم الباحث في هذه الطريقة بإعطاء رقم متسلسل لكل فصل على حدة، ويبدأ برقم (1) ويستمر الترقيم حتى نهاية الفصل، وتجمع كل الهوامش والتعليقات والشروحات والتعريفات في آخر صفحة الفصل[3].

---

[1] عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، **كتابة البحث العلمي صياغة جديدة**، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ط3، السعودية، 1987م، ص ص119 – 120.

[2] المرجع نفسه، ص ص120 – 121.

[3] المرجع نفسه، ص120. **ينظر كذلك:** رجاء وحيد دويدري، **البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية**، المرجع السابق، ص453.

من محاسن هذه الطريقة سهولة جمع الهوامش في قائمة واحدة، وبالإمكان كتابتها في صفحة جديدة، وإضافة ما يراد إضافته عند الانتهاء من كتابة الفصل، وذلك لن يغير أو يشوه من شكل الصفحة وتنسيقها، أو يغير من أرقام الصفحات. وأما مساوئها فهي رجوع القارئ والدارس إلى الهوامش والتحقق منها أو الاطلاع عليها لن يكون بنفس السهولة التي يجدها في الطريقة الأولى، كما يصعب إضافة أو حذف بعض التعليقات في الصفحات الأولى من الفصل، إذ يؤدي إلى تغيير الترقيم المتبع في كامل الفصل[1].

03 – التهميش في نهاية البحث

يقوم الباحث في هذه الطريقة بجمع الهوامش كلها في نهاية البحث قبل الخاتمة وإعطائها رقما متسلسلا بداية من الرقم (1) ويستمر الترقيم إلى نهاية البحث[2]، والذي يصل مثلا إلى رقم (300) أو (550).

من محاسن هذه الطريقة سهولة جمع الهوامش في قائمة واحدة، وبالإمكان كتابتها في صفحة جديدة، وإضافة ما يراد إضافته عند الانتهاء من كتابة البحث، وذلك لن يغير أو يشوه من شكل الصفحة وتنسيقها، أو يغير من أرقام الصفحات. وأما مساوئها فهي رجوع القارئ والدارس إلى الهوامش والتحقق منها أو الاطلاع عليها لن يكون بنفس السهولة التي يجدها في الطريقة الأولى، كما يصعب إضافة أو حذف بعض التعليقات في الصفحات الأولى من البحث، إذ يؤدي إلى تغيير الترقيم المتبع في كامل البحث[3].

---

[1] عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، المرجع السابق، ص120.

[2] المرجع نفسه، ص121.

[3] المرجع نفسه، ص121. **ينظر كذلك:** رجاء وحيد دويدري، **البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية**، المرجع السابق، ص453.

وهناك طريقة للإشارة للتعليقات والشروح والتعريفات في هامش البحث وفي متنه بعلامة، ومثاله (+، –، x، ★)، ولكن صار استعمال هذه الطريقة الآن نادرا، وصار يعتمد فقط الترقيم لتوثيق المصادر والمراجع وللتعاليق والشروحات، والتعاريف[1].

04 – التهميش في متن البحث (طريقة APA):

يعد نظام التهميش الذي أصدرته جمعية علم النفس الأمريكية (APA) من أحد أشهر الأنظمة المتعارف عليها، وقد صدرت له طبعة حديثة في بداية سنة 2020.

وفي نظام هذا النوع من التهميش يتم فيه الإشارة إلى مصادر والمراجع التي تم استقاء المعلومات منها، بثلاثة عناصر رئيسية وهي:

لقب المؤلف أو المؤلفين – سنة النشر – أرقام الصفحات مسبوقة بـ: "ص" أو "p" بالنسبة للمصادر والمراجع الأجنبية، إذا كانت صفحة واحدة، أما إذا كان الاقتباس من عدة صفحات، فتكتب الصفحة الأولى والأخيرة، مسبوقة بالحرفين "ص ص" أو "pp" بالنسبة للمصادر والمراجع الأجنبية[2]، والمثال على ذلك:

(بوعزيز، 2007، ص140)، (BISSUEL, 1891, p48).

رابعا: ما يجب الانتباه له في هامش البحث

على الباحث أن ينتبه في البحث بإثقال متن البحث بهوامش تخرج البحث عن مقصوده من خدمته إلى صرف القارئ والدارس عن موضوع البحث الأصلي إلى مواضيع هامشية فرعية لا تهم القارئ يعرض فيها سعة علمه ومعرفته. والصواب الذي رجحه الأساتذة والمحققون

[1] عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، المرجع السابق، ص121.

[2] سمير جزايري، المرجع السابق، ص90.

الاقتصار على ما لابد منه من الهوامش، وهو ما يخدم المتن، ولا يخرج بالقارئ عن موضوعه إلى مواضيع هامشية تثقل المتن، ولا فائدة منها[1].

خامسا: ما يكتب في هوامش البحث

يقوم الباحث بكتابة ما يتعلق بهذه الأمور في هامش البحث، وتتمثل في:

- تخريج الآيات والأحاديث النبوية الشريفة والآثار، وشرح غريبها وبيان درجتها من الصحة أو من عدمها.
- شرح الغريب من الألفاظ والمصطلحات
- التعريف بالأعلام المجهولين
- التعريف بالأماكن والأزمنة والوقاع الغامضة
- توثيق المصادر والمراجع التي اقتبس من الباحث النصوص أو الأفكار
- مناقشة الآراء وبيان أوجه الموافقة أو الاختلاف، ولذلك تفاديا لتفتيت السياق الموضوعي أو الخروج عن النسق العلمي للدراسة.
- ذكر أمثلة لبعض القضايا التي تم التطرق لها في متن البحث
- إحالة القارئ إلى أماكن أخرى سابقة، أو لاحقة في الدراسة التي يعدها الباحث، لتحقيق المزيد من الترابط، كأن يقول: أنظر الفصل الأول صفحة 20، أو انظر الفصل الثالث، صفحة 340.
- توجيه القارئ إلى مصادر ومراجع إضافية، تخدم نقطة فرعية أو ثانوية للمزيد من الاطلاع والتوسع في قضية ما.
- نقصد النصوص والأدلة التاريخية، وهنا يكون الهامش مجالا للحوار بين قسمي الصفحة الواحدة، أي المتن والهامش.

وسنقوم بتعريف بعض هذه النقاط في الآتي:

[1] يوسف المرعشلي، المرجع السابق، ص ص131 – 132.

01 – تخريج الآيات والأحاديث:

التخريج هو عزو المعلومة إلى مخرجها، أو بيان مصدرها، وتخريج الآيات القرآنية الواردة في المتن يقصد به بيان موقعها في القرآن الكريم بذكر اسم السورة، ورقم الآية في الهامش[1].

وأما عن تخريج الحديث فإنه يكون عن طريق موضوع الحديث، وعن طريق معرفة راوي الحديث، وعن طريق معرفة أول الحديث، وعن طريق معرفة كلمة من الحديث، وعن طريق معرفة صفة من صفات الحديث[2].

02 – التعريف بالأعلام:

يقوم الباحث بتعريف الأعلام في هامش البحث في سطرين إلى خمسة أسطر، ويرى بعض الباحثين أن التعريف يكون لكل الأعلام الواردة في المتن، ولكن هذا يثقل البحث بما لا طائل منه، ويسود صفحات البحث، ويكثّر أوراقه. بينما يذهب فريق آخر من الباحثين إلى التعريف بالأعلام الغير مشهورين، والباحث هو من يحددهم، ويجب أن يأخذ بعين الاعتبار أن هناك بعض الشخصيات غير معروفة لدى القراء والدارسين، فمن الواجب التعريف بها. وفي تعريف العلم بالهامش يضمنه اسمه الكامل وتاريخ ولادته ووفاته، وما اشتهر به، ومكان ولادته، وتخصصه، وتآليفه، وجهوده البارزة[3].

03 – التعريف بالأماكن:

يقوم الباحث في الهامش بتعريف الأماكن الغامضة دون المعروفة فإذا وجد في بحثه اسم بلدة أو مدينة أو منطقة، أو مدرسة، أو جامع، أو غير ذلك مما يدخل في نطاق الأماكن، غير

---

[1] يوسف المرعشلي، المرجع السابق، ص132.

[2] المرجع نفسه، ص ص139 – 140.

[3] المرجع نفسه، ص ص161 – 163. **ينظر كذلك:** نصيف جاسم الدليمي، **أصول وعناصر البحث العلمي: مرحلة صورة البحث النهائية**، مكتبة جزيرة الورد، ط1، مصر، 2011م، ص6.

معروفة، وجب عليه تعريفها من خلال الرجوع إلى المصادر والمعاجم المختصة، ومنها على سبيل المثال: معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لعبد الله بن عبد العزيز البكري، ومعجم البلدان، لياقوت الحموي، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، لعبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي، وخطط المقريزي المسمى بالمواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار في ذكر الخطط والآثار لأحمد بن علي المقريزي، وخطط الشام، لمحمد كرد علي، والدارس في تاريخ المدارس، للنعيمي عبد القادر بن مُحَمَّد[1].

04 – التعريف بالأزمنة والوقائع:

ويقصد به الأيام المشهورة، والمعارك، والأحداث، والحروب، ويرجع في تعريفها لكتب التاريخ كتاريخ الطبري، لمحمد بن جرير، وتاريخ بغداد، للخطيب البغدادي[2].

05 – التعريف بالكتب:

إذا ورد اسم كتاب غير مشهور في متن البحث، وجب على الباحث أن يعرف به، فيتكلم عن مؤلفه، ومضمونه، ثم يبيّن إن كان الكتاب لا يزال مخطوطا، أم حقق وطبع، أم فقد ولم يصلنا[3].

وفي التعريف بالكتاب يقوم الباحث بذكر عنوان الكتاب كاملا وصحيحا حسبما ورد في المصدر الذي عرفه، وليس كما ورد في البحث، لأن كثيرا من العلماء يتصرفون في أسماء الكتب فيذكرونها حسب ما حفظوا أو حسب موضوعها، ولذلك على الباحث أن يبين الاسم الصحيح الكامل للكتاب من المصادر. وأن يذكر اسم مؤلف هذا الكتاب كاملا

---

[1] يوسف المرعشلي، المرجع السابق ص ص163 – 164. **ينظر كذلك:** نصيف جاسم الدليمي، المرجع السابق، ص6.

[2] المرجع نفسه، ص164.

[3] المرجع نفسه، ص165.

وشهرته ونسبه ووفاته، وأن يذكر موضوع الكتاب إذا كان مثلا في التاريخ، أو الجغرافيا أو الحديث، أو...، ويذكر معلومات الكتاب المخطوط (إذا كان الكتاب أصله مخطوط)، فيذكر اسم المكتبة، ورقمه فيها، وعدد أوراقه، وتاريخ نسخه، واسم الناسخ، وحالته إن كان كاملا أو ناقصا، وإن كان يوجد للكتاب أكثر من نسخة ذكرها واحدة تلو الأخرى. ويختم بذكر مصدر المعلومة الذي أخذ منه هذا التعريف[1].

أما فيما يتعلق بالكتاب الذي أصله مطبوع وليس مخطوط، فيذكر المعلومات الآتية:

اسم الكتاب كاملا صحيحا كما ورد في المصدر الذي عرفه – موضوع الكتاب – اسم المؤلف كاملا وشهرته ونسبه وسنته ووفاته – اسم المحقق أو المترجم – بلد النشر – اسم دار النشر – رقم الطبعة – تاريخ الطبعة – عدد المجلدات أو الأجزاء والصفحات – ذكر المصدر الذي ورد فيه تعريف لهذا الكتاب[2].

06 – توثيق مقولات العلماء أو المفكرين أو الفلاسفة:

من بين ما يقوم به الباحث في هامش بحثه ذكر مصدر أو مصادر مقولات العلماء أو المفكرين أو الفلاسفة التي استشهد بها في بحثه، لأن هذا يدخل ضمن دقة المعلومات وتوثيقها بذكر مصادرها، والالتزام بالأمانة العلمية، والالتزام في نقل النصوص كما هي من مصادرها بدون زيادة أو نقصان أو تحريف أو تبديل في نصوصها أو معانيها، والتجرد في فهمها، وتوثيقها بنسبتها إلى أصحابها، ومن أجل هذا فإن تدوين المصادر والتعليقات في هوامش البحث أمر ضروري في تقديرها، وأن إهماله أو الإخلال به يعتبر خدشا في أمانة البحث وعيبا لا يمكن التغاضي عنه، أو التهاون به، وتتعدد أساليب الإشارة إلى المصادر والمراجع المستفاد منها في البحوث والدراسات، إلا أن الغرض منها جميعا هو: إفادة القارئ

[1] يوسف المرعشلي، المرجع السابق، ص166.
[2] المرجع نفسه، ص167.

والدارس إفادة تامة بمعلومات كاملة عن المصدر أو المرجع المأخوذ منه، سواء كان هذا المصدر أو المرجع، كتابا أو مقالا أو مذكرة أو رسالة جامعية، أو مداخلة في ملتقى أو مؤتمر، أو قرص، أو موقع في الأنترنيت[1].

وما يمكن أن نختم به أن الهوامش التي لها علاقة بالتعليقات أو الشروحات أو التعريفات أو بتوثيق المصادر والمراجع، إنما هي ملحقات بالبحث، ولا يمكن أن تغني بحال عن الأحوال عن قائمة البيبليوغرافيا أو ما يسمى أيضا بقائمة المصادر والمراجع التي تدون في آخر البحث[2].

[1] يوسف المرعشلي، المرجع السابق، ص169.

[2] عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، المرجع السابق، ص122.

المحاضرة الخامسة: التنصيص

تمهيد:

يعرف التنصيص في البحث العلمي، بأنه يتمثل في استخدام علامات الاقتباس، والمتمثلة في القوسين ()، والشولتين ""، وما إلى ذلك من العلامات، وهو ضروري للنصوص المقتبسة بشكل مباشر كالآيات والأقوال المأثورة، والنصوص المقتبسة حرفيا، والمصطلحات الجديدة، كما يتم وضع الأقواس بعد النص المقتبس في المتن في حال الاعتماد على طريقة التهميش الأمريكية APA.

أولا: وضع النقطة

يعتبر وضع النقطة في أماكنها المطلوبة أمر مهم وأساسي في الكتابة، سواء كان ذلك في البحوث المكتوبة بالصيغة النهائية، أو في الأنواع الأخرى من الكتابة، وعلى الباحث أن لا يستهين في استخدام النقطة ووضعها في أي مكان في البحث، حتى ولو كان غير مناسب، دون أن يعني وضعه للنقطة في هذا المكان شيئا، ولذلك يجب أن توضع النقطة في مكانها المناسب[1]، ويتمثل هذا الأخير في:

01 – توضع النقطة بعد الانتهاء من كتابة جملة متكاملة: من حيث عباراتها ومفاهيمها ومعانيها، دون أن يكون هناك تقطع أو إخلال في المعنى، وقد تكون الجملة قصيرة أو طويلة تتكون من عدة مقاطع مرتبطة ببعضها بإشارات أخرى غير النقطة كالفاصلة والنقطة المتعامدتين، وما إلى غير ذلك.

[1] عامر قنديلجي، المرجع السابق، ص196.

02 – توضع النقطة بعد حرف أو أكثر، والذي يمثل اختصارا لكلمة: كثيرا ما تستخدم مختصرات لكلمات في البحث أو الكتابة بشكل عام، خاصة إذا تكررت مثل تلك الكلمات[1]، والمثال على ذلك:

ق.م: قبل الميلاد

د.: دكتور.

أ.د: الأستاذ الدكتور

م.و.د.ب.ح.ث.أ.ن: المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر

A.O.M : Archives d'Outre-Mer

03 – النقطتين المتعامدتين (:) توضع فوق بعضهما لدلالات محددة، وذلك عندما يريد الباحث أن يقسم ما يريد كتابته إلى أقسام، فيقول مثال على ذلك:

نستطيع أن نقسم الموضوع إلى ثلاثة أقسام، وهي كالآتي:

وتستخدم النقطتين المتعامدتين في أماكن أخرى، مثل عنوان الكتاب، أو عنوان مقال، أو عنوان بحث، بحيث تكون بين عنوان رئيسي وعنوان ثانوي[2]، والمثال على ذلك:

ثورات الجزائر في القرنين التاسع عشر والعشرين: ثورات القرن التاسع عشر.

القضاء في الدولة العثمانية: نظامه – إجراءاته – مصادره

العدوان الفرنسي على الجزائر: الخلفيات والأبعاد

المدارس والمكتبات: نشأتها وتطورها

---

[1] عامر قنديلجي، المرجع السابق، ص ص196 – 197.

[2] المرجع نفسه، ص197.

04 – تستخدم النقاط الثلاثة الواحدة بعد الأخرى (...): للدلالة على وجود كلام محذوف، لا حاجة لاستمراره، بسبب الاكتفاء بما هو مذكور من كلام أو اقتباس، ولذلك على الباحث أن يضع ثلاثة نقاط في نص مقتبس حرفيا أنقص منه كلمات أو جملة أو عبارات، في أوله أو وسطه أو آخره، لتجنب تشويه محتوى وفحوى الفكرة والمعلومات الواردة في المصدر أو المرجع الذي اقتبس منه[1].

ويوجد من يضع في مكان ثلاثة نقاط نقطتين متجاورتين (..) أو أكثر من أجل التزويق الكتابي، وهذه طريقة غير محبذة في الكتابة، خاصة في البحث العلمي، ويذهب بعض المهتمين بشؤون الكتابة والبحث العلمي أن كتابة أكثر أو أقل من ثلاثة نقاط بقصد التنبيه إلى وجود محذوف من الكلمات أو العبارات، يعتبر خطأ يستوجب تحاشيه وتجاوزه نظرا لما قد يسببه من إرباك في المعنى والمفهوم والسياق الكتابي[2].

ثانيا: وضع الفاصلة

تستخدم الفاصلة على مستوى الكتابة العادية المكتوبة باليد أو في الكتابة المكتوبة بالكمبيوتر، ويمكن أن تحدد في الآتي:

01 – تمثل الفاصلة مقاطعة قصيرة لاستمرارية الحديث والكتابة لمفهوم محدد، وتستخدم بشكل واسع في الكتابة ومتعارف عليها، فالكاتب أو الباحث يتحدث عن مفهوم أو مجال محدد ويود أن يوضح جملته، أو قبل أن يستمر في حديثه، يستخدم الفاصلة لإعطاء فرصة للقار في متابعة الحديث[3].

---

[1] عامر قنديلجي، المرجع السابق، ص197.

[2] المرجع نفسه، ص ص197 – 198.

[3] المرجع نفسه، ص198. **ينظر كذلك:** العربي بلقاسم فرحاتي، البحث الجامعي بين التحرير و التصميم و التقنيات، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012م، ص232.

02 – تستخدم الفاصلة أيضا للفصل بين مقطعين مرتبطين بحروف أو عبارات ربط الجمل، مثل: (لكن، غير أنه، إلا أنه...)، خاصة عندما تستخدم مثل هذه العبارات والحروف للرب بين جزين من الحديث، وتوضع الفاصلة عادة قبل هذه العبارات والحروف الرابطة، ولكن ذلك لا يعني أن استخدام الفاصلة هو دائم في هذا المجال، وخاصة إذا كانت الجمل قصيرة ومتكاملة ولا تحتاج إلى الربط[1].

03 – تستخدم الفاصلة للفصل بين عبارات، والمثال على ذلك: غرداية، حي النومرات، جامعة غرداية، القطب الجامعي 03، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم التاريخ[2].

04 – تستخدم الفاصلة للفصل بين البيانات البيبليوغرافية الخاصة بالكتب والمقالات، وغيرها من الأوعية المعرفية، في التهميش، وفي قامة المصادر والمراجع، والمثال على ذلك: المزاري بن عودة، **طلوع سعد السعود في أخبار وهران والجزائر وإسبانيا وفرنسا إلى أواخر القرن التاسع عشر**، تحقيق ودراسة: يحي بوعزيز، ط1، ج1، دار البصائر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007م، ص8.

ثالثا: القوسين الصغيرين أو الشولتين

من بين ما يندرج ضمن علامات التنصيص **القوسين الصغيرين** « » أو **الشولتين** " "، ويكتبان أو يستخدمان عادة في بداية الحديث أو النص وفي نهايته، ويسميها بعض الكتاب أداة التنصيص، وتستخدم مثل هذه الأقواس للدلالة على اقتباس معلومات ونصوص حرفيا، نظرا لأهميتها أو أهمية كاتبها، وتستخدم هذه الأقواس أيضا لحصر عبارة معينة والتي تمثل مصلحا أو مفهوما خاصا[3]، والأمثلة على استخدام القوسين:

[1] عامر قنديلجي، المرجع السابق، ص198.
[2] المرجع نفسه، ص198.
[3] المرجع نفسه، ص199.

- يذكر أبو القاسم سعد الله أنه:" قد أحس الفرنسيون في مدينة الجزائر بالاختناق الاقتصادي والعزلة السياسية، ذلك أن الجزائريين ضربوا عليهم حصارا وقاطعوا العاصمة، فأخذ الخوف والجوع والتذمر يفتك بالجيش الذي كان محاصرا (بالكسر) فأصبح هو المحاصر (بالفتح)".
- جاءت مباشرة من الحاكم العام "المارشال راندون"، خاصة وأن هذا الأخير.
- تقديم اللزمة "الضريبة السنوية"، فقد جاء

رابعا: الأقواس الاعتيادية

تستخدم الأقواس الاعتيادية في كتابة عبارة محددة بين قوسين، والمثال على ذلك عند اللجوء إلى كتابة مصطلح أو عبارة باللغة العربية الفصيحة ولها ما يعادلها من العبارات الأجنبية المعربة، والمثال على ذلك: استخدام المصغرات (**المايكروفلم**).

كما تستخدم الأقواس لتوضيح عبارة أو مصطلح بديلا عن آخر، ولا يشترط أن تكون العبارة أو المصطلح أجنبيا معربا[1]، والمثال على ذلك:

سكان المدن (**الحضر**)

وتستخدم أيضا الأقواس في حصر الأرقام المستخدمة في البحث، وذلك تحاشيا للخلط والالتباس مع إشارات أخرى، والمثال على ذلك: السياسة الاستعمارية من خلال مطبوعات حزب الشعب الجزائري (1830 – 1954)

خامسا: الشارحة

وهي الخطين الصغيرين في بداية ونهاية عبارة محددة –...–، وتستخدم عادة عند كتابة عبارة أو كلمة اعتراضية توضيحية، والمثال على ذلك:

معظم المكتبات – إن لم تكن كلها – مهتمة باستعمال الفهارس الآلية في البحث عن الأوعية المعرفية.

[1] عامر قنديلجي، المرجع السابق، ص199.

ويوجد بعض الكتاب من يستخدم الفاصلة في مكان الشارحة، أي قبل الكلمة الاعتراضية وبعدها، إلا أن ذلك يعطي ثقلا أكبر للجملة، عند وجود استدراك للكاتب عن مفهوم يتحدث عنه[1].

سادسا: الفاصلة المنقوطة

توضع الفاصلة المنقوطة بين الجمل التامة، ولكنها في مجموعها ترتبط بمعنى واحد، مثل: خالد مؤرخ كبير؛ وأخوه عالم رياضيات[2].

سابعا: علامة الاستفهام وعلامة التعجب

بالنسبة لعلامة الاستفهام فإنها توضع عقب جملة الاستفهام، ويظهر مكانها في البحث أساسا في التساؤلات التي يطرحها الباحث في بحثه.

أما بالنسبة لعلامة التعجب فإنها توضع في نهاية الجملة التي تعبر عن فرح أو حزن وتأثر استغاثة مثل: وأسفاه!، يا للهول![3].

ثامنا: القوسان المعقوفان

يوضع القوسان المعقوفان حول كل زيادة تقع في الاقتباس الحرفي غير موجودة في النص الأصلي، أو حول كل تقويم فيه، وهناك من يفضل الإشارة إلى التقويم والتصحيح في الهامش. ويوضع بينهما تخريج الآيات القرآنية إذا وضع التخريج في المتن عقب الآية. كما يوضعان كذلك حول أي من بيانات النشر غير الموجودة في صفحة العنوان[4].

تاسعا: القوسان المزهران

يوضع القوسان المزهران { } للآيات القرآنية[5].

---

[1] عامر قنديلجي، المرجع السابق، ص200.

[2] نصيف جاسم الدليمي، المرجع السابق، ص40.

[3] المرجع نفسه، ص41.

[4] يوسف المرعشلي، المرجع السابق، ص181.

[5] المرجع نفسه، ص181.

المحاضرة السادسة: البيبليوغرافيا

تمهيد:

تُعدّ قائمة البيبليوغرافيا جزءًا أساسيًا من أي بحث علمي أو أكاديمي، إذ تمثل الترتيب المنظم للمصادر والمراجع التي اعتمد عليها الباحث في إعداد بحثه، وتكمن أهميتها في توثيق الجهود العلمية السابقة، وإبراز الأمانة العلمية، وتمكين القارئ من الرجوع إلى المصادر الأصلية للتحقق أو التوسع في الموضوع.

ولا تقتصر وظيفة قائمة البيبليوغرافيا على ذكر المراجع فحسب، بل تعكس أيضًا مدى اطلاع الباحث على الدراسات السابقة، وقدرته على اختيار مصادر موثوقة وحديثة ومرتبطة بموضوع دراسته، لذلك فإن إعداد قائمة بيبليوغرافيا دقيقة ومنظمة يُعدّ خطوة أساسية لضمان جودة البحث ومصداقيته العلمية.

أولا: تعريف البيبليوغرافيا:

تعتبر كلمة بيبليوغرافيا من الكلمات الإفرنجية التي دخلت إلى قاموس اللغة العربية في العصر الحديث، وصارت مصطلحا شائعا يدل على علم يعتبر من أهم فروع علم المكتبات والمعلومات، حيث تغطي البيبليوغرافيا بدراساتها وممارساتها شبكة متداخلة من الموضوعات.

ويعود أصل كلمة البيبليوغرافيا إلى اللغة اليونانية، وهي مركبة من كلمتين يونانيتين:" الأولى "Biblion" كتيب وهي صورة التصغير المأخوذة من "Biblos" بمعنى كتاب، وكلمة "Graphia" وهي اسم الفعل المأخوذ من Graphien" بمعنى ينسخ، وعند تركيبها معا

تبدو الكلمة هكذا "Bibliographia"، هذا ولقد أخذتها اللغة اللاتينة كما هي دون تغيير"[1].

وأما التعريف الاصطلاحي للبيبليوغرافيا فإنه يقصد به:" تجميع معلومات عن مصادر المعلومات، ويتضمن البحث البيبليوغرافي مشكلات تتصل بالتحقيق البيبليوغرافي، واستيفاء المعلومات والبيانات البيبليوغرافية عن مرجع من المراجع أو كتاب من الكتب كتاريخ نشره أو معرفة عنوانه بدقة أو عدد صفحات المطبوع أو عدد أجزائه أو مجلداته، وغير ذلك من البيانات البيبليوغرافية التي تدخل في تكوين العناصر الوصفية للمطبوع"[2].

ويمكن تسمية قائمة البيبليوغرافيا والتي تأتي في آخر البحث بقائمة المصادر والمراجع، والتي هي عبارة عن فهرس عام للمصادر والمراجع المعتمدة في البحث، وتتمثل في كل الوثائق والمخطوطات والكتب والرسائل والمذكرات والمجلات والجرائد والمقابلات الشخصية، والمواقع الإلكترونية، وتتنوع بحسب لغتها، ويختلف في ترتيبها بين التخصصات العلمية، فهناك من يرتبها وفقا لتاريخ النشر، وهناك من يرتبها ترتيبا أبجديا، وهناك من يرتبها ترتيب ألفبائيا، وهناك من يرتبها وفقا لأسماء الكتب[3].

كما يمكن أن نعبر عن قائمة البيبليوغرافيا في البحث بأنها المراجع والمصادر المستعملة في البحث، والتي تمت الإشارة لها في المتن أو في الهوامش، وكل التي استفيد منها، يتم وضعها في قائمة مرتبة بحيث تشتمل على كل مصدر أو مرجع أو دورية أو وثيقة أو بحث أو أطروحة منشورة أو غير منشورة، استعان بها الباحث في إنجاز بحثه بأي نوع من أنواع الاستخدام

---

[1] أبو بكر محمود الهوش، **المدخل إلى علم البيبليوغرافيا**، منشورات الكتاب والتوزيع والإعلان والمطابع، ط1، ليبيا، 1981م، ص13.

[2] المرجع نفسه، ص16.

[3] قاشي علال، **محاضرات في منهجية إعداد البحث العلمي**، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، جامعة البليدة 2 – لونيسي علي، الجزائر، 2018م، ص89.

والاقتباس، وترتب بحسب الحروف الأبجدية، أو بحسب تاريخ صدورها، والاستعمال الأكثر شيوعا هو الترتيب بمدخل اسم المؤلف هجائيا (أ – ب – ت – ث...)[1].

وقائمة البيبليوغرافيا أو قائمة المصادر والمراجع تعد مهمة للبحث لأنها تمثل الأسس التي قام عليها البحث، وتم بها بنيانه وآتى بها نتائجه وثماره، وهي كذلك عنوان شرف للبحث ودليل صدق أصوله التي نشأ عليها وإضفاء صفة العلمية عليه، وعامل مهم في اطمئنان القارئ والدارس على أن ما ورد في البحث من صحة في المعلومات وصدق في نسبتها إلى مصادرها، وتساعد قائمة البيبليوغرافيا القارئ في الرجوع إلى مصادر البحث إذا أراد التأكد من صحة ما ورد في البحث، أو الاستزادة مما يريد الرجوع فيه إلى مصادره[2].

ماذا تشمل قائمة البيبليوغرافيا:

تشمل قائمة البيبليوغرافيا على حسب بعض الباحثين الأوعية المعرفية المتصلة بالموضوع إذا قرأها الباحث واستفاد منها، سواء كانت الاستفادة قليلة أم كثيرة، وسواء كانت الاستفادة بالاقتباس النصي أم بأخذ الأفكار، وسواء كانت الاستفادة إسهاما فعليا في تكوين البحث أم كانت إمداد بمادة مفيدة، وإن لم تكن أساسية في تكوين البحث. ويضيف آخرون بأن قائمة البيبليوغرافيا تشمل كل ما استأنس به الباحث أو رجع إليه من مصادر ومراجه، فأفاده في تفهم الموضوع وهضم مادته، ولو لم يقتبس منه نصا أو يأخذ منه فكرة[3].

ولكن الأصح نقول أن قائمة البيبليوغرافيا تشمل كل ما له أثر في تكوين البحث أيا كان نوع هذا الأثر، سواء بالاقتباس المباشر أم بالاقتباس الغير مباشر، أو بأخذ الأفكار. والكتب التي ترد في البحث عرضا دون أن يكون لها إسهام في البحث، لا تدرج ضمن قائمة البيبليوغرافيا.

---

[1] العربي بلقاسم فرحاتي، المرجع السابق، ص ص392 – 393.

[2] عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي الربيعة، **البحث العلمي: حقيقته، ومصادره، ومادته، ومناهجه، وكتابته، وطباعته، ومناقشته**، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط3، المملكة العربية السعودية، 2004م، ص66.

[3] المرجع نفسه، ص66.

لأنه لو سمح بإدراجها لكان هذا وسيلة لأن يكثر بعض الباحثين من الأوعية المعرفية (الوثائق – المخطوطات – الكتب...) لمجرد استئناسهم بها، أو لعلمهم بأنها عالجت الموضوع ولو لم يعودوا إليها[1].

ما يجب أن ينتبه إليه الباحث في إعداد قائمة البيبليوغرافيا:

عند إعداد الباحث لإعداد قائمة البيبليوغرافيا عليه أن يتجنب ذكر عناوين بعض الكتب التي ليس لها صلة بالبحث، وذلك لمجرد شهرتها، وتضخيم البحث بذكرها، والإيحاء للقارئ بالجهد الذي بذله في دراستها، ولكن هذا الأمر يعتبر كذب وخداع، سرعان ما يكتشفه القارئ المتخصص، فيفقد به الثقة في الأمانة العلمية للباحث، ويضعف به مكانته العلمية[2].

أو أن يذكر الباحث كتب لم يعد لها ووجدها في هوامش كتب اطلع عليها، فعليه أن يحذر من هذا الأمر. ولذلك يجب أن تكون عند الباحث فكرة عن كل كتاب دونه في مصادره، وعن محتوياته بوجه عام، وعن طريقته في التأليف، وميول مؤلفه، وعصره، وقيمة الكتاب على العموم[3].

استخراج مصادر ومراجع البحث لكتابتها في قائمة البيبليوغرافيا:

تستخرج المصادر والمراجع المعتمدة في البحث من بطاقات البحث، لأن كل بطاقة مكتوب فيها اسم الكتاب أو غير ذلك من الأوعية المعرفية التي أخذت منها المعلومات.

---

[1] عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي الربيعة، المرجع السابق، ص67.

[2] المرجع نفسه، ص68.

[3] المرجع نفسه، ص68.

أو أن يكون قد كتبها في بطاقات خاصة بالمصادر والمراجع المعتمدة في البحث، بشرط أن تكون قد كتبت بكامل المعلومات (اسم المؤلف، عنوان الكتاب، دار النشر...)[1].

مكان وضع قائمة البيبليوغرافيا في البحث:

توضع قائمة البيبليوغرافيا في البحث في آخر البحث، وبعض الباحثين يقومون بوضع مصادر ومراجع كل باب أو فصل في نهايته، بحيث يكون كل باب مستقلا بفصوله وحواشيه ومصادره ومراجعه، ثم يذكرون في نهاية البحث المصادر والمراجع المعتمدة في كل البحث.

لكن غالبية الباحثين يضعونها في نهاية البحث، بعد الملاحق إن وجدت، وإن لم توجد فستكون بعد الخاتمة، بحيث تكون قائمة البيبليوغرافيا قبل الفهارس الأخرى كفهرس الأعلام والأماكن والمحتويات[2].

وهذه الطريقة هي المعمول بها وتتميز بشهرتها بين الباحثين، وتتصف بالترتيب المنطقي، فضلا على أنها تسهل على الباحث والقارئ الرجوع إلى المصادر والمراجع المعتمدة في البحث[3].

ترتيب قائمة البيبليوغرافيا:

توجد عدة طرق لترتيب الأوعية المعرفية من وثائق ومخطوطات ومصادر ومراجع ورسائل جامعية ودوريات...في قائمة البيبليوغرافيا، وتختلف طرق ترتيب هذه الأوعية باختلاف الجامعات وباختلاف التخصصات وما إلى غير ذلك.

وسنذكر بعض الطرق المتبعة في ترتيب الأوعية المعرفية.

---

[1] عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي الربيعة، المرجع السابق، ص70. **ينظر كذلك:** حبيبة أبو زيد، مناهج البحث وقواعد التأليف في الدراسات الإسلامية، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان، 2021م، ص87.

[2] المرجع نفسه، ص71.

[3] المرجع نفسه، ص71.

الطريقة الأولى: تكون وفق الآتي

1 – الوثائق (إن كانت موجودة)

2 – المخطوطات

3 – الكتب العربية (المطبوعة)

4 – الكتب الأجنبية (التي كتبت بلغتها)

5 – الكتب المجهولة المؤلف.

6 – دوائر المعارف

7 – المجلات العلمية

8 – الصحف

9 - .....

ويرى بعض الباحثين أن هذه أفضل الطرق وأحسنها، خاصة إذا كثرت المصادر، وكثر كل نوع من الأوعية المعرفية[1].

2 – الطريقة الثانية: وتكون وفق الآتي

1 – المصادر القديمة

2 – المصادر الحديثة

3 – المصادر الأجنبية (المكتوبة باللغة الأجنبية، وليس المعربة)[1].

[1] عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي الربيعة، المرجع السابق، ص ص72 – 73.

الطريقة الثالثة: ويكون توزيعها وتنظيمها وفق علومها، أي كل علم يستقل بمصادره ومراجعه، فتذكر مثلا: كتب التفسير، ثم كتب الحديث، ثم كتب الفقه، ثم كتب أصول الفقه، ثم كتب التاريخ، وهكذا على هذا المنوال.

وهذه المصادر والمراجع في كل علم يمكن أن تقسم هي نفسها تقسيما موضوعيا أصغر مما سبق، ويمكن مثلا تقسيم مصادر ومراجع التاريخ حسب الأماكن والبلدان والسنين. ويرى بعض الباحثين أن اتباع هذه الطريقة مفيد ومساعد خصوصا إذا كانت دراسة البحث تسير على نفس الطريقة في تقسيم البحث، وهي مفيدة كثيرة للمتخصصين[2].

طريقة كتابة المصادر والمراجع في قائمة البيبليوغرافيا:

يجب على الباحث عند كتابة المصادر والمراجع في قائمة البيبليوغرافيا، أن يكتب معلومات كافية عن المؤلف أو الباحث، وعنوان الكتاب، أو البحث، ونحو ذلك مما اعتمد عليه الباحث من أوعية معرفية. وتختلف طريقة كتابة المصادر والمراجع تبعا للطريقة التي يسلكها الباحث في ترتيب الأوعية المعرفية التي اعتمد عليها في البحث.

عند ترتيب المصادر والمراجع لا يأخذ الباحث بعين الاعتبار (ابن – أبو – أل)، ويبدأ باللقب ثم الاسم، ثم عنوان الكتاب، ثم اسم المحقق أو المترجم أو...(إن كان موجودا)، ثم دار النشر، ثم الطبعة، (ثم الجزء إن كان موجودا)، ثم البلد، ثم السنة. وإذا اعتمد للمؤلف أكثر من كتاب، تكتب كلها الواحدة تلو الأخرى

وإذا كان الكتاب مجهول المؤلف يدرج في حرف الميم في تسلسل مجهول المؤلف. وإذا كان للكتاب مؤلفين فأكثر، فإنهم يذكرون ترتيبا بحرف العطف (و)، ويكون ترتيبهم على أساس معين، إما من حيث الأهمية أو تاريخ الوفاة.

---

[1] عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي الربيعة، المرجع السابق، ص73.

[2] المرجع نفسه، ص ص73 – 74.

وأما طريقة كتابة المخطوط فتكون على الشكل الآتي، اسم المؤلف، اسم الناسخ إن كان موجود، ثم عنوانه، ثم مكان وجوده، ورقمه حيث يوجد[1].

وفيما يلي نقدم مثالا لقائمة البيبليوغرافيا

أولا/ المخطوطات:

1. مجهول مصعبي معاصر، الأمور الدينية الموجبة منع التجنّد في جيش الاحتلال الفرنسي، مخ، خزانة الشيخ حمو بابا وموسى بميزاب، مؤسسة الشيخ عمي سعيد، غرداية، الجزائر، رقم مخ 189.
2. رسالة تذمر السكان من تصرفات المسيحيين في المنطقة، مخ، مكتبة الحاج مُحَمَّد بن أيوب الحاج سعيد.

ثانيا/ الأرشيف

– Archives d'Outre Mer (Aix–En Provence)

- **Boit n°**
- 9H24: Rapport Chef de Bataillon Pinon Chef de l'Annexe de Ghardaia, 30\03\1936.
- Surveillance des suspects, Ghardaia, 8\10\1936.
  Boit n° 03-4i4bC: Rapport, A\S Surveillance Messali Hadj.
- **Boit n° 9H47:**
- a.s. du nommé Moufdi Zaecaria, Tunis le 24\06\ 1937.

ثالثا/ المصادر:

أ ــ باللغة العربية:

[1] عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي الربيعة، المرجع السابق، ص ص82 – 84. **ينظر كذلك:** أيمن أبو الروس، **كيف تكتب بحثا ناجحا ؟**، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، ط1، مصر، 2014م، ص74.

1. الإبراهيمي مُحَمَّد البشير، **آثار الإمام مُحَمَّد البشير الإبراهيمي**، جم وتق. الإبراهيمي أحمد طالب، دار الغرب الإسلامي، ط1، ج1، لبنان، 1997م.

2. أبي زكرياء يحي بن أبي بكر، **كتاب سير الأئمة وأخبارهم المعروف بتاريخ أبي زكرياء**، تح. إسماعيل العربي، دار الغرب الإسلامي، ط2، لبنان، 1982م.

ب ــ باللغة الأجنبية:

1. Baudicour Louis, **La guerre et le gouvernement de l'Algérie**, Sagnier et Bray Libraires-Editeurs, Paris, 1853.
2. Bourde Paul, **A Travers l'Algérie: souvenirs de l'excursion parlementaire (septembre-octobre 1879)**, G. Charpentier Éditeur, Paris, 1880.

أ ــ باللغة العربية:

1. الأمين بشيشي وعبد الرحمن بن حميدة، **تاريخ ملحمة نشيد قسما**، منشورات ألفا، ط2، الجزائر، 2017م.

2. بورنان سعيد، **أبرز قادة ثورة نوفمبر 1954**، الجزائر، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، 2015م.

ب ــ باللغة الأجنبية:

1. A. de Voulx, **Tachrifat, recueil de notes historiques sur l'administration de l'ancienne régence d'Alger**, Imprimerie du Gouvernement, Alger, 1852.
2. Alfred Nettement, **Histoire de la conquête d'Alger écrite sur des documents inédits et authentiques**, Libraire Jacques Lecoffre, Paris, 1867.

خامسا/ الصحف والدوريات:

أ ــ باللغة العربية:

1. بديدة لزهر، «الصحراء الجزائرية في سياسة الجنرال ديغول»، **مجلة البحوث والدراسات**، ع5، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، 2007م.
2. جبهة التحرير الوطني (ابن تومرت)، ذروا الأحلام، جريدة المجاهد، ع60، 1960/01/25.

ب ــ باللغة الأجنبية:

1. J. Huguet, «Les Villes Mortes du M'Zab», in **Bulletins et Mémoires de la Société d'anthropologie de Paris**, Paris, T 4, 1903.
2. Jugements Declaratifs de Faillite, **Journal officiel de la République française**, 27/7/1944, N° 61.

سادسا/ تقارير الملتقيات:

1. باغلي مُحَّد بن أحمد، بين مفدي زكرياء ومصالي الحاج، ضمن **أعمال الملتقى الدولي مفدي زكرياء في حنايا الجزائر** المنعقد بغرداية أيام 16 – 17 – 18 فيفري 2002م، مؤسسة مفدي زكرياء، ط1، 2005م.
2. العربي الزبيري مُحَّد، ديغول والصحراء، **أعمال الملتقى الوطني الأول حول فصل الصحراء عن الجزائر**، دار القصبة للنشر، 2009م.

سابعا/ الرسائل الجامعية:

أ ــ باللغة العربية:

1. برمكي مُحَّد، **الجيش الفرنسي في الصحراء الجزائرية 1954 – 1962م**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة السانية وهران، 2010م.

2. بلجة عبد القادر، **مسألة تجنيد الجزائريين في الجيش الفرنسي وانعكاساتها على المجتمع الجزائري 1907 – 1945م**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيلالي اليابس بسيدي بلعباس، 2016م.

ب ــ باللغة الأجنبية:

1. Bendrissou Salah, **Implantation des Mozabites dans L'Algérois Entre les deux-guerres**, Thése de Doctorat, Tome III, Institut Maghreb-Europe, Université de Paris VIII, Vincennes S-Denis, France, 2000.

ثامنا: الموسوعات والمعاجم:

أ ــ باللغة العربية:

1. خدوسي رابح وبنور عائشة، **موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين**، الجزائر، منشورات الحضارة، ط3، ج1، 2014م.

ب ــ باللغة الأجنبية:

1. Stora Benjamin ; **Dictionnaire Biographique de militants Nationalistes Algériens E.N.A. P.P.A. M.T.L.D** ; Paris ; Editions L'Harmattan; 1985.

تاسعا/ اللقاءات والشهادات الشخصية:

1. مقابلة شخصية مع المجاهد...بمنزله حول مشاركته في الثورة، 2014/06/13م، 17:00 إلى 19:30.

عاشرا/ المواقع الإلكترونية

1. ربورتاج وثائقي تاريخي بعنوان: فصل الصحراء الجزائرية من طرف فرنسا، المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، رابط الموقع، https //www.youtube.com/watch?v=TeiQcH_B6pU يوم 2018/03/01، سا 10:57.

المحاضرة السابعة: الفهارس

تمهيد:

تُعدّ الفهارس من العناصر الأساسية في البحث العلمي، إذ تؤدي دورًا مهمًا في تسهيل الوصول إلى محتوى البحث وترتيبه بطريقة منهجية واضحة، كما تمثل دليلاً إرشاديًا يمكّن القارئ من التعرف على مكوّنات البحث وأجزائه، وتحديد مواقع الموضوعات والعناوين الرئيسة والفرعية بدقة وسرعة.

وتتنوع الفهارس بحسب طبيعة البحث ومضمونه، فقد تشمل فهرس المحتويات، وفهرس الجداول، وفهرس الأشكال، وفهرس الآيات أو الأحاديث (في الدراسات الشرعية)، وفهرس الأعلام، وفهرس المصطلحات، وغيرها. ويُراعى في إعداد الفهارس الدقة في الترتيب، والتسلسل المنطقي، والتطابق بين العناوين الواردة في المتن، وتلك المثبتة في الفهرس، مع الإشارة إلى أرقام الصفحات بشكل صحيح.

ولا تقتصر أهمية الفهارس على الجانب الشكلي أو التنظيمي فحسب، بل تعكس كذلك مستوى العناية العلمية التي بذلها الباحث في إخراج عمله بصورة منهجية متكاملة، ولذلك فإن إعداد فهارس دقيقة ومنظمة يُسهم في تعزيز قيمة البحث، ويجعل الإفادة منه أكثر سهولة وفعالية.

أولا: تعريف الفهرس

01 – لغة:

الفهارس: جمع فهرس، ويقال فهرس، يفهرس، فهرسة، وهو الكتاب الذي تجمع فيع الكتب. أو هو كتاب تجمع فيه أسماء الكتب، وهو يوجد في أول الكتاب أو آخره، يتضمن ذكر ما فيه من الأبواب والفصول. وقد ذكر مُحَمَّد سليمان الأشقر أن هذه الكلمة معربة من الفارسية،

وأن دلالتها اتسعت بعد تعريبها، حيث صارت تطلق أيضا على الترتيب حسب الحروف. والبعض يطلقون الفهرس على أي قائمة تدل على موضع المعلومات، سواء أكانت مرتبة على الحروف أم كانت غير مرتبة عليها[1].

02 – اصطلاحا:

يعرف الفهرس اصطلاحا بأنه: "ترتيب ألفاظ معينة حسب ترتيب معين للدلالة على مواضع ورود مدلولها في كتاب معين، أو مكتبة أو نحو ذلك[2]. وفي هذه النقطة يضيف أحد الدارسين بأن الفهرس هو: "قائمة تحتوي على محتويات كتاب معين أو بحث علمي معين، حيث يعرض فهرس الكتاب أو المجلة محتوياتها حسب تسلسل وروده فيه. والفهارس كذلك هي مجمل القوائم التي تجمع وترتب ما احتواه الكتاب أو العمل العلمي من أسماء للأعلام والكتب والبلدان والقبائل وغيرها مما يمكن أن يشكل فهرسا ذا قيمة علمية وفنية"[3].

والفهارس تنقسم إلى نوعين رئيسيين: فهارس مصنفة، وفهارس هجائية.

ثانيا: الفهارس المصنفة

فهي تلك الفهارس التي تكون فيها الألفاظ مرتبة مع بعضها البعض في ترتيب تصنيفي، يراعى فيها جمع كل صنف لوحده، فيسرد ألفاظ ذلك الصنف كله، ثم ينتقل إلى صنف آخر قريب الصلة بالصنف الأول، ثم إلى صنف ثالث، وهكذا دواليك[4].

---

[1] عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي الربيعة، **البحث العلمي حقيقته ومصادره ومادته ومناهجه وكتابته وطباعته ومناقشته**، مكتبة فهد الوطنية، ط 3، ج2، المملكة العربية السعودية، 2004م، ص45.

[2] مُحَمَّد سليمان الأشقر، **الفهرسة الهجائية والترتيب المعجمي مع عناية خاصة بمشكلات الفهرسة والترتيب في اللغة العربية**، الدار العلمية، ط1، لبنان، 1972م، ص11

[3] عبد الكريم طموز، **فهارس البحث العلمي: تعريفا وتطورا وإعدادا**، مجلة العلوم الإنسانية، ع01، مج04، المركز الجامعي علي كافي تندوف – الجزائر، 2020م، ص161.

[4] مُحَمَّد سليمان الأشقر، المرجع السابق، ص11.

ثالثا: الفهارس الهجائية

وهي التي تكون فيها الصلة بين الألفاظ صلة حرفية محضة، لا دخل لها بالمدلولات، فترتب الألفاظ حسب ما تقتضيه مكوناتها الحرفية من التقديم والتأخير، فيقدم ما أوله (ألف) على ما أوله (باء)، وما أوله (باء) على ما أوله (تاء)، وفق هذا النمط، دون أي اعتبار مدلول ما أوله (باء) مثلا أعم مما أوله (ألف) أو أرقى منه منزلة، أو أقدم منه زمنا، أو أسبق منه ورودا في الكتاب الذي يفهرس، أو غير ذلك من الاعتبارات[1].

رابعا: أهمية الفهرس

البحث العلمي لابد أن يلحق به عدد من الفهارس المناسبة لمادة البحث، ولا يوجد بحث علمي بدون فهرس، حتى وإن بدت ثانوية لدى البعض، لكنها ذات قيمة كبيرة، وتكمن أهميتها في:

- يقوم الفهرس بتوثيق المصادر والمراجع وغير ذلك من الأوعية المعرفية التي اعتمد عليها الباحث في بحثه، واستقى منها مادته العلمية.
- تسهل الفهارس على القارئ الاستفادة من البحث الذي يقرؤه.
- الفهرس يدل على المقدرة التنظيمية لدى الباحث وصبره على إيفاء كل جزء من أجزاء بحثه.
- الفهارس تسهل على القارئ الوصول إلى مراده في أسهل طريق وأيسر وقت، لأنها تغني عن بذل الجهد في قراءة المصدر كله، فهي بحث توفر على الباحثين كثيرا من أعمارهم، وأكثر منه نور أبصارهم.

[1] مُحَمَّد سليمان الأشقر، المرجع السابق، ص ص11 – 12.

- الفهارس وسيلة كشف لكل ما يحتويه البحث، وبدونها تصعب قراءة الكتب ولا سيما المخطوطات عسيرة كل العسر، فالفهارس تفتش ما في باطنها من خفيات يصعب الاهتداء إليها.
- من خلال الفهرس يتم جمع المعلومة الواحدة الموجودة في البحث في جميع الصفحات التي وردت فيها أمام نظر الباحث، وذلك بذكر جميع أرقام الصفحات التي وردت فيها. والمثال على ذلك فهرس الأعلام أو الأماكن أو الأحزاب والهيئات...
- تعتبر الفهارس وسيلة للمقارنة بين المعلومات الواردة في البحث مع معلومات وردة في بحوث أخرى، من حيث صحة ما فيها من نصوص، وصواب ما فيها من أفكار، واختلاف ما فيها من آراء.

خامسا: أنواع الفهارس

توجد أنواع عديدة من الفهارس، فيوجد أنواع من الفهارس في بحث دون وجودها في آخر، وقد يستعمل في البحث فهرس واحد أو فهرسان، بينما يستعمل في البحث الآخر ثلاثة فهارس أو أربعة أو أكثر.

فالباحث أو المؤلف يضع لتأليفه من الفهارس ما يقتضيه تخصص وموضوع التأليف، كما يضع المحقق للمخطوط الذي قام بتحقيقه الفهارس المطلوبة في فن وموضوع المخطوط. والمؤلف أو المحقق للمخطوط في التاريخ يتطلب منه وضع أنواعا من الفهارس الفنية، إضافة إلى فهرس موضوعات الكتاب، فيستوجب منه وضع فهرس للأعلام وفهرس للأماكن والبلدان، وفهرس لكل المواد التي يمكن أن تكون مفتاحا للباحث وتلفت انتباهه لما له علاقة باهتمامه[1].

[1] عبد الكريم طموز، المرجع السابق، ص ص163 – 164.

ومجمل القول فإن الكتاب يحتاج عدد من الفهارس كما ونوعا يختلف ذلك باختلاف موضوعه، فالفهارس المطلوبة لكتاب في التاريخ، تختلف عن الفهارس المطلوبة في كتاب الأدب أو الحديث أو الفقه، ومع ذلك فهناك فهارس تشترك فيه أغلب الكتب في جميع التخصصات[1].

ولكن الفهرسين اللازمين في كل بحث هما **فهرس المصادر والمراجع** أو ما يسمى بقائمة البيبليوغرافيا أو قائمة المصادر والمراجع **وفهرس المحتويات**.

سادسا: أنواع الفهارس المستعملة في البحوث

فهرس المصادر والمراجع – فهرس المحتويات – فهرس الأعلام أو الأشخاص – فهرس الأماكن – فهرس الآيات القرآنية – فهرس الأحاديث النبوية – فهرس الأمثال – فهرس القبائل – فهرس الملل والنحل – فهرس الصور والخرائط.

والباحث يستعمل لبحثه من هذه الأنواع من الفهارس على حسب تخصصه، وعلى حسب ما يكون في محتوى بحثه، ويمكن أن يستخدم فهارس أخرى غير المذكورة[2].

ويمكن أن نعرف بعضا من هذه الفهارس في الآتي:

01- فهرس المحتويات:

يعد فهرس المحتويات من الأجزاء الأساسية في كافة الأبحاث العلمية، وهو الفهرس الذي يوجد في بداية البحث أو الكتاب أو في آخره، وهو الذي يقدم للقارئ فكرة عامة عن موضوع البحث، ويشمل على الفصول والمباحث والمصادر وملحقات البحث والفهارس

[1] عبد الكريم طموز، المرجع السابق، ص164.

[2] عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي الربيعة، المرجع السابق، ص ص50 – 51.

الأخرى[1]، مع ذكر صفحاتها، ويجب التفصيل في هذا الفهرس، لأنه يشمل كل العناوين الواردة في البحث سواء أكانت عناوين الأبواب، أم عناوين الفصول، أم العناوين الفرعية، والجداول والأشكال والملاحق[2].

02- فهرس الآيات القرآنية:

وهو الفهرس الذي تذكر فيه الآيات القرآنية الواردة في البحث، سواء كانت قليلة أو كثيرة، وترتب في الفهرس حسب ترتيبها في القرآن الكريم، أي بداية من سورة الفاتحة إلى آخر سورة وهي سورة الناس، وتذكر في الفهرس الآية ورقمها ثم السورة التي وردت فيها، ورقم السورة الموجودة فيها هذه الآية، وأخيرا رقم صفحة البحث التي وردت فيها هذه الآية[3].

03 – فهرس الأحاديث:

وهو الفهرس الذي تذكر فيه الأحاديث النبوية التي ورد ذكرها في البحث، وعلى الباحث أن يذكرها حسب ترتيب بداياتها ألفبائيا، بعد إسقاط أل التعريف، ويذكر الصفحة التي ورد فيها الحديث في البحث[4].

04 – فهرس الأعلام:

تتضمن البحوث في مجال الدراسات الإسلامية والتاريخية أسماء بعض الصحابة والتابعين والعلماء والشخصيات والأئمة والمفكرين، وللوصول إلى المعلومات الوافية عنهم، علينا أن نقلب صفحات الكتاب أو البحث، وهذا يتطلب جهدا ووقتا، وحفاظا على الجهد والوقت

---

[1] طلال مُحَمَّد نور عطار، المرجع السابق، ص94.

[2] منى شعبان عثمان، **المنهج والمنهجية في الإدارة التربوية**، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، مصر، 2017م، ص81.

[3] محمود مصطفى حلاوي، **منهجية البحث الأكاديمي**، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط1، لبنان، 2016م، ص124.

[4] المرجع نفسه، ص125.

يقوم المؤلفون والباحثون بوضع فهرس للأعلام الواردة في البحث، ويرتبونها هجائيا، وأمام كل علم توضع أرقام الصفحات التي ورد بها[1].

05 – فهرس الأماكن والبلدان:

وهو الفهرس الذي تدون فيه أسماء الأماكن كالمساجد والكنائس والأديرة والمدارس والمكتبات والمدن والبلدان والحصون والقلاع والحدائق والساحات، التي يرد ذكرها في البحث.

وترتيب أسماء الأماكن والبلدان في فهرس الأماكن والبلدان، يكون ألفبائيا بعد إسقاط أل التعريف التي تتصدر أحيانا هذه الأسماء[2].

06 – فهرس القبائل والأمم والجماعات والفرق:

وهو الفهرس الذي يضم أسماء القبائل سواء كانت عربية أو غير عربية، والأمم كالعرب والترك والفرس والهنود والروم والبزنطيين، وغيرهم، والجماعات كالمجوس والهندوس والصابئة وغيرهم من الجماعات، وأما الفرق فيشمل الفرق والمذاهب الدينية والكلامية والفلسفية، وغيرها، ويرتب هذا الفهرس ترتيب ألف بائي، مع إسقاط أل التعريف من أوائل الكلمات[3].

سابعا: كيف توضع الفهارس في البحوث

بالنسبة لاستعمال الفهارس في البحث، فلكل نوع من الفهارس مكانه الذي يوضع فيه في البحث، فمثلا فهرس المصادر والمراجع يوضع بعد الانتهاء من البحث، لأن من خلاله يتم معرفة ما اعتمد عليه الباحث في بحثه، وهذه المعرفة تتم بعد الانتهاء من البحث.

---

[1] رفيق الإسلام المدني، **المدخل إلى إعداد البحث**، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان، 2007م، ص43.

[2] محمود مصطفى حلاوي، المرجع السابق، ص130.

[3] المرجع نفسه، ص ص130 – 131.

أما الفهارس الأخرى، فتوضع بعد الانتهاء من كتابة البحث بصفة نهائية ووضع ترقيم للبحث، حينها يتم وضعها، لأن كل معلومة أو كلمة لابد أن يوضع أمامها رقم الصفحة أو الصفحات التي وردت فيها، وبالتالي فإن القيام بأي تعديل أو إضافة أو حذف في البحث سيغير من أرقام الصفحات المضبوطة لوجود الكلمات أو المعلومات في البحث[1].

ثامنا: الخطوات التي يتبعها الباحث أو المفهرس في إنجاز فهارس البحث

لإنجاز الفهارس يقوم الباحث أو المفهرس بما يلي:

- يقوم بقراءة البحث أو الكتاب قراءة سريعة ليلم بمحتوياته من أعلام وكتب وآيات قرآنية، وأحاديث نبوية، وغير ذلك مما يريد إبرازه في الفهرس.
- يبدأ بقراءة البحث أو الكتاب مرة ثانية ويحدد ما يريد إبرازه في الفهرس من أعلام وكتب وآيات قرآنية وأحاديث نبوية ووقائع، وغير ذلك مما يجده في البحث أو الكتاب، وهو يريد إبرازه في الفهرس[2]. وأما إذا قام الباحث أو المفهرس باستعمال الكمبيوتر، فإنه يقوم بالضغط على أيقونة (Entrée)، ليخرج إطار صغير يقوم بكاتبة الكلمة المراد فهرستها في فهرس الأعلام أو الأماكن أو الأحزاب، أو إلى غير ذلك.
- يضع الباحث أو المفهرس لكل نوع من الفهارس رمزا من عنده حسب اجتهاده مع مراعاة الدقة، ويضع هذا الرمز بإزاء كل كلمة من محتويات هذا النوع من الفهرس[3]، وحتى عندما استعمال الكمبيوتر في القيام بفهارس الأعلام والأماكن والشخصيات، يقوم بوضع رقم أو حرف لكل نوع من أنواع الفهارس ويضع ذلك الرقم أو الحرف عند فهرسة كل كلمة، ليسهل فيما بعد إدراج كل كلمة في الفهرس الخاص بها. والمثال على ذلك:

---

[1] عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي الربيعة، المرجع السابق، ص ص51 – 52.

[2] المرجع نفسه، ص52.

[3] المرجع نفسه، ص53.

الأعلام يضع له رقم 01، وعند فهرسة علم في البحث يضع أمامه رقم 01 ليتبين أن هذه الكلمة توضع في فهرس الأعلام.

الأماكن يضع له رقم 02، وعند فهرسة مكان في البحث يضع أمامه رقم 02 ليتبين أن هذه الكلمة توضع في فهرس الأماكن. وهكذا دواليك.

- يقوم الباحث أو المفهرس عند إنجاز الفهارس بتتبع البحث أو الكتاب كاملا من بدايته إلى نهايته.
- ينبغي أن يعلم الباحث والمفهرس أن عليه أن يفهرس كل شيء سواء كان في المتن أو الهامش، أم في المقدمة أم في الخاتمة، أم في الملحقات والوثائق.

تاسعا: الطرق المتبعة في إنجاز فهارس البحث

01 – طريقة الجذاذات:

بحيث يقوم الباحث أو المفهرس بكتابة فيها ما يريد فهرسته، ثم يرتبها ترتيبا هجائيا على أوائل الكلمات (أ)، ثم (ب)، ثم (ت)، ثم (ث)، وهكذا...ويضع أظرفة لكل حرف من حروف الهجاء يضع فيها الجذاذات التي تتبع ذلك الحرف، وعند تسجيل أي كلمة من صفحات البحث في الجذاذة يضع أمامها رقم الصفحة التي كتبت فيها.

وبعد الانتهاء من تتبع البحث كاملا يقوم الباحث أو المفهرس بترتيب الجذاذات بحسب الترتيب الهجائي، ليسجلها في الفهارس التابعة لها[1].

02 – طريقة الدفتر المفهرس:

بحيث يخصص لكل حرف من الحروف أوراقا خاصة، ويخصص سطر أو أكثر لكل مادة من مواد ذلك الحرف بحسب ما يتوقعه المفهرس. وهذه الطريقة أحسن من الطريقة الأولى، إذ

[1] عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي الربيعة، المرجع السابق، ص ص54 – 55.

تكون مواد الفهرس تحت المراقبة الدقيقة والمقارنة المستمرة، ولكنها لا تستغني عن الطريقة الأولى في إنجاز الفهارس الكبيرة، حيث يضطر المفهرس إلى كتابة جذاذات للترتيب، بعد أن يضع على كل جذاذة رقما مطابقا للرقم الذي وضعه في الدفتر إزاء كلمتها، ليجعله دليلا له في كتابة الفهرس بعد ترتيبه[1].

المحاضرة الثامنة: الملاحق

تمهيد:

[1] عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي الربيعة، المرجع السابق، ص56.

تعد الملاحق في البحوث والدراسات العلمية من الأجزاء المهمة التي يرفقها الباحث ببحثه أو رسالته، والتي تعتبر جزء أصيل من متن البحث، وتحتوي على معلومات مهمة بالبحث مثل البيانات الإضافية والمقابلات والجداول والوثائق وبرامج العمليات الإحصائية التي تدعم محتوى الدراسة دون أن تثقل البحث، كما أنها تسهم في تعزيز مصداقية النتائج وتوضح الخطوات التي اتبعها الباحث في بحثه، لذلك فإنها تبرز الجهد الميداني والعملي للبحث. وأما عن مكانها فإنها إذا وضعت داخل متن البحث فإنها سوف تشوش على القارئ في تتبع تسلسل الموضوع، ولكن إذا وضعت في المكان المخصص لها بعد خاتمة البحث، فإنها تكون قد أدت الغرض منها، دون التشويش على القارئ[1].

أولا: تعريف الملاحق

تعرف الملاحق بأنها تلك الوثائق أو غيرها من المواد التوضيحية التي توضع في نهاية البحث بعد الخاتمة، وتضم بيانات وجداول وخرائط ونصوص أصلية ومقابلات شفوية ووثائق رسمية لا يمكن وضعها في متن البحث، ولكنها ضرورية لفهم البحث وتوثيقه، وتعد كذلك امتدادا علميا لمتن البحث، حيث توفر الدليل التجريبي أو الوثائقي لما ورد في البحث، وتمنح القارئ صورة حول طبيعة المادة العلمية المعتمدة في البحث[2].

ثانيا: مضمون الملاحق

ترتب الملاحق كل على حدة في نهاية البحث بعد قائمة المصادر والمراجع، في رأي فريق من الباحثين، لأن هذه الأخيرة هي أوثق صلة بالبحث وبالرغم من أن الملاحق ليست ضرورية دائما، ويمكن الاستغناء عنها لأنه قد أشير في مضمون البحث إلى ما ورد في

---

[1] مصطفى حسين باهي ومنى أحمد الأزهري وآخرين، **المرجع في البحث العلمي نظري – تطبيقي**، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، مصر، 2005م، ص191.

[2] عبد الحميد عبد الرحمان، **منهجية البحث العلمي أسس ومفاهيم عامة**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2018م، ص143.

هذه الملاحق، إلا أنها تشكل قسما مكملا في بعض البحوث. في حين يرى فريق آخر من الباحثين أن وضع الملاحق من المفروض أن يكون مباشرة بعد الخاتمة، للصلة العلمية بين الملاحق ومتن البحث، ثم إن المصادر والمراجع قد تشمل المصادر التي أخذت منها هذه الملاحق، ومن ثم لزم أن تثبت مصادر ومراجع البحث بعد كل شيء علمي وردت الإشارة إليه، وهذا هو الرأي الأصوب، والطريقة المعتمدة في البحث[1]، وتتضمن الملاحق ما يلي:

- المعلومات الأكثر تفصيلا، والتوضيحات والشرح الموسع للمواد وطرق البحث والتي تم إيجازها ضمن المتن.
- جداول تحليل التباين.
- الوثائق الهامة التي تؤيد البحث ولا يمكن وضعها في صلب الرسالة لطولها، ولأنها ليست من تأليف الباحث[2].
- البيانات التي تساعد في تفسير النتائج مثل بيانات الأرصاد الجوية أو غير ذلك.
- الأشكال والجداول والبيانات غير ذات الضرورة القصوى أن تذكر في متن البحث[3].

ثالثا: أهمية الملاحق

تعتبر الملاحق دليلا على المستوى العلمي للباحث لأنها تظهر طبيعة المصادر الأصلية التي اعتمد عليها في إنجاز البحث، كما تسهم في رفع ثقة القارئ بالنتائج المتوصل لها، فالملاحق لا تقتصر على الإضافة الشكلية للبحث، بل تمثل أداة يتم تقييم الباحث عليها من طرف لجنة المناقشة، كما تساعد الباحثين الآخرين في التحقق من مصداقية النتائج المتوصل لها[4].

---

[1] أحمد شلبي، المرجع السابق، ص141.

[2] المرجع نفسه، ص140.

[3] علي إبراهيم علي عبيدو، **جودة البحث العلمي (الأخلاقيات – المنهجية – الإشراف) كتابة الرسائل والبحوث العلمية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، مصر، 2014م، ص231.

[4] فريد الزاهي، **البحث العلمي بين النظرية والتطبيق**، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان، 2015م، ص121.

وفي هذا الشأن يذكر أحد الدارسين قائلا: " الملاحق هي من توابع البحث وذيوله، وموقعها يكون في نهايته، تهدف إلى إغناء البحث بعدد من الأمور الإيضاحية، وتزويد القارئ بمعلومات ضرورية، تساعده على فهم أفضل لقضايا ذكرها الباحث في البحث، لكن لا يريد أن يثقله بها، لذا يجعلها ملحقة به. من هنا تبدو أهميتها في إضاءة العديد من جوانب البحث وإغنائه بالعديد من المعلومات المفيدة"[1].

رابعا: أنواع الملاحق

تتنوع الملاحق بين الوثيقة والجداول والخرائط والرسومات البيانية وما إلى غير ذلك

01 – الملاحق التي هي عبارة عن: نصوص، مقابلات، وثائق

تعتبر هذه الأنواع من الملاحق من أكثر أنواع الملاحق استخداما في البحوث التاريخية إذ يصعب إدراجها في متن البحث، وهي تتيح للقارئ إمكانية الاطلاع على المادة الأصلية التي استند إليها الباحث في دراسته، كما أنها تمكن الباحثين الآخرين بالتحقق من دقة النقل والتحليل[2].

02 – الملاحق التي هي عبارة عن إحصاء وجداول رقمية:

تستخدم الإحصاءات عندما يعتمد البحث على بيانات رقمية ضخمة، وهي تشمل الجداول البيانية، النسب المئوية والرسوم التوضيحية، وتكمن أهميتها في توثيق النتائج التي بنيت عليها الاستنتاجات النهاية، وتوضيح الطرق التي تم بها الوصول إلى المعطيات الرقمية[3].

03 – الملاحق التي هي عبارة عن خرائط ورسوم بيانية:

---

[1] محمود حلاوي، **أسس تحقيق المخطوطات**، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط1، لبنان، 2016م، ص108.

[2] عبد الرحمن بدوي، **أسس البحث العلمي ومناهجه**، دار النهضة العربية، مصر، ص145.

[3] مُحَمَّد عبده الهاشمي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار اليازوري، ط2، الأردن، 2024م، ص202.

تعد الخرائط والرسوم البيانية المكانية أدوات فعالة تستخدم لتصوير المعلومات الجغرافية واستكشافها وتخزينها وتوصيلها، وبالتالي فإن استخدام مثل هذا الأنواع الملاحق يعد بالغ الأهمية في مجال الجغرافيا.

تنتج الخرائط ضمن سياقات اجتماعية وثقافية محددة، وتتنوع أشكال الخرائط والرسوم البيانية المكانية، ويجب أن يؤدي استخدام نفس رموز الخرائط لتمثيل نفس الأجسام الأرضية لتمكين جميع المستخدمين من فهم معانيها، ويمكن استيعابها في أي خريطة بسهولة أكبر، وقد وضعت مؤسسات رسم الخرائط الفردية، مثل الجمعية الجغرافية الوطنية أو هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية معايير موحدة لأنماط وأحجام الخطوط والرموز وإسقاطات الخرائط واستخدامات الألوان، ولكن نظرا لصعوبة توحيد الأساليب والرموز قام معظم رسامي الخرائط مسارا آخر قائما على النظريات والأساليب التي طورها علماء النفس السلوكي[1].

فالخرائط تساعد في تحديد مواقع الدراسة أو انتشار ظواهر معينة، بينما تبرز الصور والرسومات الجوانب الميدانية للبحث، كما تلعب دورا مهما في تبسيط المفاهيم المعقدة وتوضيح العلاقات المكانية، مما يجعل البحث أكثر وضوحا وتفاعلا بصريا مع القارئ[2].

خامسا: ما يجب مراعاته في إنجاز الملاحق

من بين الشروط التي يجب أن يلتزم بها الباحث في إنجاز الملاحق، تتمثل في الآتي:

- وجوب ترقيم الملاحق باستخدام الأرقام مسبوقة بكلمة: **ملحق** أو **Annex**[1].

---

[1] ستيفن ب. حنا، الخرائط والرسوم البيانية، ترجمة بتصرف: مضر خليل عمر، بحث منشور، رابط الموقع: https://www.muthar-alomar.com/wp-content/uploads/2025/09/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D8%B7-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B3%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9.pdf، يوم 2015/12/26، سا 13:16

[2] عبد الكريم بكار، **البحث العلمي مفهومه وأدواته**، دار الفكر المعاصر، ط1، لبنان، 2018م، ص173.

- يجب أن ينفرد كل ملحق بصفحة خاصة به.
- بالنسبة للجدول عندما يكون في الملاحق فإنه يجب أن يكون عنوانه يعبر بشكل جيد عما يحتويه من بيانات، ويجب أن يتضمن عناوين واضحة للأعمدة والأسطر التي يحتوي عليها، وأن يعرض في صفحة واحدة ولا يفضل أن يكون جزء منه في صفحة وجزء في صفحة أخرى. كما يجب وضع الجدول بعد الشرح الخاص بالمعلومات الموجودة فيه ولا يجب أن يكون بعيدا عنه، ولا توضع فيه أرقام كثيرة لأنها تكون مربكة للقارئ. كما تجدر الإشارة بأن ليس جميع النتائج الإحصائية يجب عرضها في جداول، ففي حالة كون عدد الحالات والنتائج محدودة، فإنه يمكن ذكر هذه الأرقام من خلال الشرح ولا ضرورة لوضعها في جدول[2].
- ألا تكون الملاحق كثيرة، لكي لا يفقد البحث رونقه والقيمة العلمية التي يريد إيصالها للقارئ، وأيضا لكي لا يمل القارئ من القراءة ومطالعة البحث، بل وينفر منه ويتركه، وعليه فإنه يجب أن يضع الملاحق المهمة التي تضيف للبحث العلمي قيمة إضافية[3].
- الالتزام بالتسلسل والترتيب في وضع الملاحق في البحث، وهذا من أهم ما يجب أن يكون الباحث حريصا عليه، لكونه يتعلق بسلامة بحثه العلمي[4]. أو بتعبير آخر: "أن يراعي الباحث ترتيب الملاحق في البحث العلمي بشكل احترافي، حيث يقوم بترتيب المحتوى الخاص بالملاحق بنفس الترتيب الوارد في متن البحث عن المعلومات الواردة وترقيمها بنفس الترتيب"[5].

---

[1] المرجع نفسه، ص231.

[2] مُحَمَّد عبد العال النعيمي وعبد الجبار توفيق البياتي وآخرين، **طرق ومناهج البحث العلمي**، الوراق للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2015م، ص ص301 – 302.

[3] تمارا نجى داود، **مقدمة في أساليب ومناهج البحث العلمي**، دار اليازوري، ط1، الأردن، 2015م، ص ص174 – 175.

[4] المرجع نفسه، ص174.

[5] المرجع نفسه، ص175.

- الإشارة إلى الملاحق في متن البحث بأرقام متسلسلة لكل منها وتوضع هذه الإشارة بين قوسين في هامش متن البحث أين يجب الإشارة لها في متن البحث، وتتضمن الإشارة العبارة الآتية (ينظر الملحق رقم ...) من أجل إيجاد رابط بينها وبين متن البحث، ويكون الرقم المكتوب في العبارة هو نفسه رقم الملحق[1].
- وضع عنوان لكل الملاحق يعتبر من أعظم المعايير التي يجب على أي باحث محترف مراعاتها، وذلك لكون عنوان الملحق والأرقام التي عادة ما تكون واردة به تعبر عن محتوى البحث والمواضيع التي تطرق لها[2].
- ذكر المصدر أو المرجع الذي أخذ منه الملحق، أو المعلومات الواردة في الملحق[3].

المحاضرة التاسعة: المصطلحات والمختصرات

تمهيد:

تُعدّ المصطلحات والمختصرات من العناصر الأساسية في أي عمل علمي أو بحثي، إذ تسهم في توضيح المفاهيم وتحديد دلالاتها بدقة، مما يجنّب اللبس وسوء الفهم على القارئ والدارس. وعليه، فإن ضبط المصطلحات وبيان المقصود بها يُعدّ خطوةً منهجية ضرورية لضمان انسجام النص واتساقه، كما أن توضيح المختصرات المعتمدة في البحث يسهّل على القارئ متابعة المحتوى وفهمه، خاصة عند تكرار بعض التسميات أو العناوين الطويلة.

أولا: تعريف المصطلحات

[1] أحمد شلبي، المرجع السابق، ص142.
[2] تمارا نجى داود، المرجع السابق، ص175.
[3] محمود حلاوي، المرجع السابق، ص141.

تعرف مصطلحات البحث العلمي بأنها مجموعة من الكلمات المفردة أو الجمل المركبة، التي تعبر عن مفاهيم معينة، وفقا لتوجهات الباحث، ومن المهم وضع تعريفات واضحة لها قبل الشروع في إجراءات البحث[1]. وفي هذه النقطة يضيف أحد الدارسين في تعريفه للمصطلح العلمي قائلا: "هو لفظ كلمة أو كلمات، تحمل مفهوما معينا ماديا أو معنويا غير ملموس، أو هو كلمة أو كلمات ذات دلالة علمية أو حضارية، يتواضع عليها المشتغلون بتلك العلوم والفنون والمباحث، وفي جميع الأحوال يجب عند وضع المصطلحات الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ، وأن يكون لكل مفهوم مصطلح مخصوص به"[2].

ويرى أحد الدارسين أن المصطلحات هي مفاتيح العلوم، وأن المصطلح هو لفظ يعبر عن مفهوم، والمعرفة مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في شكل منظومة، ومن ناحية أخرى فإن المصطلح ضرورة لازمة للمنهج العلمي، إذ لا يستقيم منهج إلا إذا بني على مصطلحات دقيقة، وقد ازدادت أهمية المصطلح وتعاظم دوره في المجتمع المعاصر الذي صار يوصف بأنه مجتمع المعرفة[3].

ويتوفر كل تخصص علمي على مجموعة كبيرة من المصطلحات التي تعبر عن مفاهيمه لغويا، وتبين العلاقة بين المفهوم والمصطلح الذي يعبر عنه، في التعريف العلمي الدقيق، وتؤلف مصطلحات كل تخصص علمي منظومة مصطلحية تقابل المنظومة المفهومية لذلك التخصص[4].

---

[1] بلقبي فطوم، **الأسس المنهجية لتحديد المصطلحات والمفاهيم في البحوث الاجتماعية**، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج09، ع01، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2022م، ص519.

[2] رجاء وحيد دويدري، **المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر**، دار الفكر، ط1، سوريا، 2013م، ص147.

[3] علي القاسمي، **علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية**، مكتبة لبنان ناشرون، ط2، لبنان، 2019م، ص303.

[4] المرجع نفسه، ص308.

وما يجب الإشارة إليه أن للفظ الواحد والمصطلح الواحد أحيانا عدة مفاهيم وكثرة من المعاني، حتى تكاد اللفظة الواحدة تضج في تشعب دلالاتها، وهذا موجود في معظم اللغات وبحسب اختصاص كل علم وفن وتباين حقله عن الآخر[1].

ثانيا: تحديد المصطلحات في البحث العلمي

يمكن للباحث أن يقوم بتجميع أهم المصطلحات العلمية التي يتم استخدامها في البحث العلمي، والتي تتمثل في تلك المصطلحات الهامة في الكثير من أجزاء البحث العلمي الحيوية، مثل متغيرات البحث العلمي والإجراءات العلمية والبحثية، فهي تعد لب البحث العلمي، توضع في بداية البحث وتحديدا بعد الجزء الخاص بكتابة أهداف البحث العلمي وأهمية الدراسة، حيث يمكن للقارئ أو الدارس أن يطلع عليها قبل قراءة البحث، كما يجب على الباحث أن يستخدم اللغة العلمية المتخصصة، والتي يمكن أن تنبئ عن مهارات الباحث وخبرته وتمرسه، ولكن يجب أن يوازن الباحث بين استخدام اللغة العلمية المتخصصة ووضوح مصطلحات البحث العلمي، ويقدم تعريفا واضحا ومختصرا، بحيث يكون مؤدي للأغراض البحثية دون المبالغة فيه[2].

ثالثا: أهمية المصطلحات

تعتبر المصطلحات هي مفاتيح العلوم، على حد قول الخوارزمي، وإن فهم المصطلحات هو نصف العلم، لأن المصطلح هو لفظ يعبر عن مفهوم، ولذلك فإن المصطلح ضرورة لازمة للمنهج العلمي، إذ لا يستقيم منهج علمي إلا إذا بني على مصطلحات دقيقة، وقد ازدادت أهمية المصطلح وتعاظم دوره في المجتمع المعاصر الذي صار يوصف بأنه مجتمع المعلومات.

---

[1] مُحَمَّد علي التهانوي، **موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، تحقيق علي دحروج، ترجمة. جورج زيناتي، تقديم وإشراف ومراجعة. رفيق العجم، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، ج1، لبنان، 1996م، صxi.

[2] بلقبي فطوم، المرجع السابق، ص528.

فالمصطلح هو الحامل للمضمون العلمي في اللغة، فهو أداة التعامل مع المعرفة، وأسس التواصل في مجتمع المعلومات، ومن خلال هذا تكمن أهميته الكبيرة ودوره الحاسم في عملية المعرفة[1].

رابعا: طرق توثيق المصطلحات في البحث

يتم توثيق المصطلحات بتسجيل وتحليل المعلومات المتعلقة بالمفهوم العلمي، والمصطلح الذي يعبر عنه، وتعريفه، والسياق الذي ورد فيه، والمصدر الذي استقيت المعلومات منه، وقيمة المصطلح، وهذا هو التوثيق الشائع في المؤسسات البحثية، وينقسم توثيق المصطلحات باختلاف الوسيلة المتبعة، وتتمثل أبرزها في:

01 – **التوثيق اليدوي:** وذلك باستخدام البطاقات أو الجذاذات التي ترتب يدويا في المجلدات.

02 – **التوثيق الإلكتروني:** وذلك باستخدام الكمبيوتر في تعريف المصطلحات[2].

خامسا: ما يجب الانتباه له في صياغة مصطلحات البحث[3].

- عدم التمييز بين الكلمات المترادفة وهي تلك الكلمات المختلفة التي تعبر عن معنى واحد، وذلك الترادف ينتج عنه إشكال، وذلك بسبب أنها مستخدمة من طرف العامة وذلك يؤدي إلى التأثير بشكل سلبي على فهم واستيعاب الأمة الإسلامية للتفاصيل الدقيقة، وخصوصا التفاصيل التي تتعلق بالنصوص الدينية، وأهمها القرآن.
- عدم تحري الدقة العلمية في صياغة المصطلحات، وذلك لأن المصطلح العلمي لابد أن يخضع للمنطق وإمكانية البرهنة عليه، حتى يمكن اعتماده كمصطلح علمي.

---

[1] علي القاسمي، المرجع السابق، ص ص303 – 304.

[2] علي القاسمي، المرجع السابق، ص628.

[3] بلقبي فطوم، المرجع السابق، ص529.

- عدم اتصاف تعريف المصطلح بالموضوعية، وذلك لأن مجال البحث العلمي يعتبر مجال موضوعي بحث لا وجود فيه للمجاملات الشخصية، حيث يهتم بدراسة إشكالية ما ووضع تعريفات للمصطلحات التي يرتبط بها.
- أن يتبنى الباحث تعريفات للمصطلحات من مصادر أو مراجع غير معروفة وغير مشهود لها.
- أن يكثر الباحث من المصطلحات بدون داع، حيث أن كثير من المصطلحات صار بديهيا لا خلاف عليها.

سادسا: تعريف المختصرات

المختصر هو حرف أو أكثر يستعمل للدلالة على كلمة واحدة أو عدة كلمات، ويكون المختصر عادة الحرف الأول من الكلمة، أو من الحروف الأوائل للكلمات التي يتألف منها المختصر، وفي هذه النقطة تذكر إحدى الدراسات بما نصه: "انتشر في كتابة البحوث العلمية استخدام الاختصارات والرموز التي تدل على بعض الكلمات أو الاصطلاحات أو وحدات القياس، ويتكون الاختصار أو الرمز عادة من حرف واحد إلى أربعة حروف من حروف الكلمة، وعادة ما يحتوي المختصر على الحرفين أو الثلاثة أحرف الأولى من الكلمة، ورغم أن اللغة العربية تقبل الاختصارات إلا أن الاختصارات بها قليلة مقارنة باللغات الأخرى[1]. وتكمن أهمية المختصرات في تأمينها لمطلب الاختصار اللغوي، باعتبارها تمكن المتكلم من التعبير عن المراد بأقل ما يمكن من الوحدات اللغوية، متوسلا لأوائل الحروف الدالة على المصطلح، والمختصرات منتشرة بين أهل الاختصاص في المجالات العلمية المختلفة، فهم

[1] مُحَمَّد منير حجاب، **الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط3، مصر، 2000م، ص88.

يعلمون مدلول كل مختصر، أما عامة الناس فغالبا لا يفهمون مدلول المختصر إلا إذا أتبع بالتسمية المصطلحية كاملة[1].

كما يمكن للباحث أن يختصر الأسماء الطويلة للمؤسسات أو المجلات وما إلى غير ذلك، مما يصعب تكرارها في كل سطر أو عند الحاجة للإشارة إليها، وهو أمر متعارف بين الباحثين[2]. ويرى أحد الدارسين أنه لا يجوز للباحث أن يختصر ما يشاء، بل يقتصر على ما جرى العرف باختصاره[3]. كما يراعى عند استخدام الاختصارات الالتزام بطريقة واحدة للكلمة المختصرة في كل صفحات البحث، وتجنب الاختصارات في عنوان البحث أو عناوين الجداول، وتجنب بدأ الجملة باختصار[4].

وفي حال تعدد الاختصارات يقوم الباحث بجمعها وتنظيمها في جدول أو كتابتها مرتبة ترتيبا متتاليا قبل المقدمة، فإذا تعذر ذلك كان عليه إيضاح معنى الاختصارات التي استخدمها في حواشي الرسالة أو في المتن كأن يذكر اسم المنظمة أو الجهة أو العلم أو المكان المزمع اختصاره كاملا يليه الرمز المختصر بين قوسين صغيرين[5].

سابعا: الهدف من استعمال المختصرات

تلجأ جميع اللغات إلى استخدام المختصرات لتيسير عملية التواصل وتسريعها، والاختصار هو تطبيق عملي لمقولة "ما قل ودل"، إذ أن الاختصارات تزيد من فاعلية عملية الاتصال

---

[1] أنور الجمعاوي، **تعريب المصطلح التقني قراءة نقدية في المنجز المعجمي العربي المعاصر**، ضمن كتاب اللغة والهوية في الوطن العربي إشكاليات التعليم والترجمة والمصطلح، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ط1، لبنان، 2013م، ص217.

[2] مُحَمَّد عبد الغني سعودي ومحسن أحمد الحضيري، **الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه**، المكتبة الانجلو مصرية للنشر، ط1، مصر، 1992م، ص124.

[3] عبد الواحد دنون طه، **أصول البحث التاريخي**، دار المدار الإسلامي، ط1، ليبيا، 2004م، ص201.

[4] مُحَمَّد منير حجاب، المرجع السابق، ص88.

[5] مُحَمَّد عبد الغني سعودي ومحسن أحمد الحضيري، المرجع السابق، ص125.

وتسرعها، لأنه يمكن تقديم أكبر قدر ممكن من المعاني بكلمات قليلة ووقت قصير، ولأن كثيرا من المختصرات لها قيمة مفهومية، حيث إنها تعبر عن موضوع معين، فتصبح أداة تذكيرية، تثير في ذهن السامع مفاهيم واسعة. غير أن معاني المختصرات وتعريفاتها ينبغي أن تكون مفهومة وواضحة للجميع لكي تحقق الهدف الذي استعملت من أجله، وإلا فإن إساءة استعمالها قد يؤدي إلى عرقلة التواصل والتفاهم[1].

ثامنا: المختصرات المستعملة بصفة معتبرة في البحث التاريخي

توضع قائمة بالحروف مع دلالاتها في أول البحث، ويندرج ضمن المختصرات الحروف الدالة على الكلمات المتعارف عليها بين القراء والدارسين، وهي كالآتي[2]:

بالعربية:

إلخ = إلى آخره

أهـ = انتهى

ب م = بعد الميلاد

ت = توفي

ج = جزء

ص = صفحة

ص ص = صفحات

---

[1] علي القاسمي، المرجع السابق، ص ص519 – 520.

[2] ناصر الدين سعيدوني، **أساسيات منهجية التاريخ**، دار القصبة للنشر، ط1، الجزائر، 2000م، ص ص60 – 63.

م = ميلادي

ط = طبعة

ج = جزء

مج = مجلد

ع = عدد

ت = توفي

تح = تحقيق

تع = تعريب

تق = تقديم

جم = جمع

إع = إعداد

ق.م = قبل الميلاد

مخ = مخطوط

هـ = التاريخ الهجري

بالأجنبية:

P = page

Pp - page continue

Vol = Volume

Op.cit. = Ouvrage Précité

N° = Nombre

TRA = Traduite

A.O.M = Archives d'Outre-Mer

M.N.A = Mouvement National Algérien

M.N.A = Mouvement National Algérien

F.L.N = Front de Libération Nationale

قائمة البيبليوغرافيا

أولا: المراجع

1. الأشقر مُحَّد سليمان، الفهرسة الهجائية والترتيب المعجمي مع عناية خاصة بمشكلات الفهرسة والترتيب في اللغة العربية، الدار العلمية، ط1، لبنان، 1972م.

2. باهي مصطفى حسين والأزهري منى أحمد وآخرين، المرجع في البحث العلمي نظري – تطبيقي، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، مصر، 2005م.

3. بدوي عبد الرحمن، أسس البحث العلمي ومناهجه، دار النهضة العربية، مصر.

4. بكار عبد الكريم، البحث العلمي مفهومه وأدواته، دار الفكر المعاصر، ط1، لبنان، 2018م.

5. أبو بكر محمود الهوش، المدخل إلى علم الببليوغرافيا، منشورات الكتاب والتوزيع والإعلان والمطابع، ط1، ليبيا، 1981م.

6. بوحوش عمار، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2، الجزائر، 1985م.

7. تمارا نجى داود، مقدمة في أساليب ومناهج البحث العلمي، دار اليازوري، ط1، الأردن، 2015م.

8. التهانوي مُحَمَّد علي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق علي دحروج، ترجمة. جورج زيناتي، تقديم وإشراف ومراجعة. رفيق العجم، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، ج1، لبنان، 1996م.

9. الجبالي حمزة، كيف تكتب بحثا فن كتابة الأبحاث والتقارير المرشد العملي إلى تحسين مهارات الكتابة والحديث والبحث، الأسرة للنشر والتوزيع دار عالم الثقافة، ط1، لبنان، 2016م.

10. الجمعاوي أنور، تعريب المصطلح التقني قراءة نقدية في المنجز المعجمي العربي المعاصر، ضمن كتاب اللغة والهوية في الوطن العربي إشكاليات التعليم والترجمة والمصطلح، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ط1، لبنان، 2013م.

11. حجاب مُحَمَّد منير، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط3، مصر، 2000م.

12. حسين أحمد إلياس، مدخل إلى كتابة التاريخ ومنهج البحث فيه، دار آريثيريا للنشر والتوزيع، ط1، السودان، 2024م.

13. حلاوي محمود مصطفى، منهجية البحث الأكاديمي، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط1، لبنان، 2016م.

14. حلاوي محمود مصطفى، منهجية البحث الأكاديمي، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط1، لبنان، 2016م.

15. حلاوي محمود، أسس تحقيق المخطوطات، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط1، لبنان، 2016م.

16. الحويري محمود مُحَمَّد، منهج البحث في التاريخ، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، ط1، مصر، 2001م.

17. الدليمي نصيف جاسم، أصول وعناصر البحث العلمي: مرحلة صورة البحث النهائية، مكتبة جزيرة الورد، ط1، مصر، 2011م.

18. دنون طه عبد الواحد، أصول البحث التاريخي، دار المدار الإسلامي، ط1، ليبيا، 2004م.

19. دويدري رجاء وحيد، البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية، دار الفكر، ط01، سوريا، 2000م.

20. دويدري رجاء وحيد، المصطلح العلمي في اللغة العربية عمقه التراثي وبعده المعاصر، دار الفكر، ط1، سوريا، 2013م.

21. الربيعة عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي، البحث العلمي حقيقته ومصادره ومادته ومناهجه وكتابته وطباعته ومناقشته، مكتبة فهد الوطنية، ط 3، ج2، المملكة العربية السعودية، 2004م.

22. الربيعة عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي، البحث العلمي: حقيقته، ومصادره، ومادته، ومناهجه، وكتابته، وطباعته، ومناقشته، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط3، ج1، المملكة العربية السعودية، 2004م.

23. أبو الروس أيمن، كيف تكتب بحثا ناجحا؟، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، ط1، مصر، 2014م.

24. الزاهي فريد، البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان، 2015م.

25. أبو زيد حبيبة، مناهج البحث وقواعد التأليف في الدراسات الإسلامية، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان، 2021م.

26. سعودي مُحَمَّد عبد الغني والحضيري محسن أحمد، الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، المكتبة الانجلو مصرية للنشر، ط1، مصر، 1992م.

27. سعيدوني ناصر الدين، أساسيات منهجية التاريخ، دار القصبة للنشر، ط1، الجزائر، 2000م.

28. أبو سليمان عبد الوهاب إبراهيم، كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، ط3، السعودية، 1987م.

29. شعبان عثمان منى، المنهج والمنهجية في الإدارة التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، مصر، 2017م.

30. شلبي أحمد، كيف تكتب بحثا أو رسالة: دراسة منهجية لكتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة النهضة المصرية، ط6، مصر، 1968م.

31. الشوم مُحَمَّد قاسم، منهجية البحث وعلم المكتبات وتحقيق المخطوطات، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان، 2007م.

32. صبري حسين، مهارة البحث العلمي تطوير الذات، دار هماليل للطباعة والنشر، ط1، أبو ظبي، 2015م.

33. طلال مُحَمَّد نور عطار، المدخل إلى البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012م.

34. عبد الحميد عبد الرحمان، منهجية البحث العلمي أسس ومفاهيم عامة، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2018م.

35. عبده الهاشمي مُحَمَّد، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار اليازوري، ط2، الأردن، 2024م.

36. عبيد مصطفى فؤاد، مهارات البحث العلمي، مركز البحوث والدراسات متعدد التخصصات، ط2، تركيا، 2022م.

37. عبيدو علي إبراهيم علي، جودة البحث العلمي (الأخلاقيات – المنهجية – الإشراف) كتابة الرسائل والبحوث العلمية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، مصر، 2014م.

38. عدنان أحمد مسلم وعبد الرحيم آمال صالح، دليل الباحث في البحث الاجتماعي، العبيكان للنشر، ط1، مصر، 2011م.

39. فرحاتي العربي بلقاسم، البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2012م.

40. القاسمي علي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، ط2، لبنان، 2019م.

41. قبيسي مُحَمَّد والحسيني نجوى، الأصول المنهجية لكتابة البحث العلمي، مؤسسة الرحاب الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2016م.

42. قنديلجي عامر، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2007م.

43. الكمالي عبد الله، كتابة البحث وتحقيق المخطوطة خطوة..خطوة، دار ابن حزم، ط1، لبنان، 2001م.

44. المدني رفيق الإسلام، المدخل إلى إعداد البحث، دار الكتب العلمية، ط1، لبنان، 2007م.

45. المدهون مُحَمَّد إبراهيم، كيف تكتب بحثا وتقيمه دليل عملي، مؤسسة إبداع للأبحاث والدراسات والتدريب، الأردن، 2010م.

46. المرعشلي يوسف، أصول كتابة البحث العلمي وتحقيق المخطوطات، دار المعرفة، ط1، لبنان، 2003م.

47. النعيمي مُحَمَّد عبد العال والبياتي عبد الجبار توفيق وآخرين، طرق ومناهج البحث العلمي، الوراق للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2015م.

48. أبو النصر مدحت، قواعد ومراحل البحث العلمي دليل إرشادي في كتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، مجموعة النيل العربية، ط1، مصر، 2004م.

49. الوزان فيصل عادل، دليل البحث التأريخي: خطوات الكتابة ومهارات جمع المادة، شركة دار المرقاب للنشر والتوزيع، ط1، الكويت، 2016م.

ثانيا: مقالات الدوريات

1. بلقبي فطوم، الأسس المنهجية لتحديد المصطلحات والمفاهيم في البحوث الاجتماعية، مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج09، ع01، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2022م.

2. جزايري سمير، توثيق المصادر والمراجع في البحوث العلمية وفق البعة السابعة لنظام APA، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 20، عدد 02، جامعة الجزائر، 2020م.

3. طموز عبد الكريم، فهارس البحث العلمي: تعريفا وتطورا وإعدادا، مجلة العلوم الإنسانية، ع01، مج04، المركز الجامعي علي كافي تندوف – الجزائر، 2020م.

4. علوي نجاة، طريقة التوثيق وفق نموذج الجمعية النفسية الأمريكية APA، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع4، جامعة الشادلي بن جديد الطارف، 2020م.

ثالثا: المحاضرات

1. قاشي علال، محاضرات في منهجية إعداد البحث العلمي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، جامعة البليدة 2 – لونيسي علي، الجزائر، 2018م.

2. لكحل الشيخ، دروس في مادة منهجية وتقنية البحث التاريخي، محاضرات مقدمة لطلبة السنة الثانية تاريخ عام، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم التاريخ، جامعة غرداية، الجزائر، 2019م.

رابعا: المواقع الإلكترونية

1. ستيفن ب. حنا، الخرائط والرسوم البيانية، ترجمة بتصرف: مضر خليل عمر، بحث منشور، رابط الموقع: https://www.muthar-alomar.com/wp-content/uploads/2025/09/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D8%B7-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B3%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9.pdf، يوم 2015/12/26، سا 13:16

فهرس الموضوعات

مقدمة.....4

المحاضرة الأولى: شكل البحث.....5

المحاضرة الثانية: وضع البطاقات.....25

المحاضرة الثالثة: إثبات المصادر.....33

المحاضرة الرابعة: التهميش.....43

المحاضرة الخامسة: التنصيص.....53

المحاضرة السادسة: البيبليوغرافيا.....59

المحاضرة السابعة: الفهارس.....70

المحاضرة الثامنة: الملاحق.....80

المحاضرة التاسعة: المصطلحات والمختصرات.....86

قائمة البيبليوغرافيا.....94

فهرس الموضوعات.....100